



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح القطب رقم 2
كلية العلوم الإنسانية
قسم علوم الاعلام والاتصال



تخصص : سمعي بصري

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر الموسومة ب :

الانتقال من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي
وتأثيره على الشباب الجامعي

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال ورقلة -

تحت إشراف :

د.كاوجة محمد الصغير

من إعداد الطالبة :

- زعيمة عايدة زهرة

أعضاء لجنة المناقشة :

الموسم الجامعي :

2020 - 2019



أهدي تخرجي
ألى من جرع الكأس
فارغاً ليسقيني قطرة حب
ألى من حصد الأشواك عن دربي
ليمهد لي طريق العلم
"أبي وأمي"

عائدة زهرة

شكر وتقدير

الشكر لله عز ثناؤه وتقدست سماؤه العلي العظيم وعطائه وكرمه وعونه وتوفيقه
لي لإنجاز هذه المذكرة.
يسرني تقديم هذا الشكر لوالدي ووالدتي اللذان سهرا على تربيتي وتعليمي منذ أن بدأت
حياتي.

و أشكر هدية القدر إسحاق عبة .

وأشكر كل من درسني أو ساهم في تدريسي من دكاترة جامعة قاصدي مرباح

وكل الأساتذة الذين يرجع لهم الفضل بعد الله عز وجل

في تلقيني علوم الاعلام والاتصال، كما اقدم الشكر والتقدير للأساتذة المشرفين

على هذا البحث المتواضع.

في الأخير أوجه شكري وتقديري واحترامي لكل من كان عوناً لي في مساري .

جامعة قاصدي مرباح

خطة الدراسة

البسمة
إهداء
شكر وتقدير
ملخص الدراسة
مقدمة
الاطار المنهجي للدراسة
تحديد الاشكالية
تساؤلات الدراسة
أهمية الدراسة
أسباب إختيار الموضوع
تحديد المفاهيم
المقاربة النظرية
منهج الدراسة
مجتمع البحث
أدوات جمع البيانات
مجال الدراسة
الدراسات السابقة
صعوبات الدراسة
نتائج الدراسة الميدانية
تفريغ البيانات وتحليلها
البيانات الشخصية
عادات المشاهدة و أنماط إستخدام التلفزيون
أثر التلفزيون الرقمي على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي
مناجج الدراسة الميدانية
الإقتراخات وتوصيات
خاتمة
قائمة المراجع
فهارس

ملخص الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن بحوث التأثير ، وقد حاولت إدراك مدى تأثيرات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال (التلفزيون الرقمي) على سلوك وقيم الشباب الجزائري ، وذلك بمحاولة معرفة عادات الاستخدام و أنماط الاستعمال لهذه التكنولوجيات الجديدة المتاحة لدى الشباب الجامعي ، بلاضافة إلى استعمالهم تطبيقات و خاصيات تحملها وسائل الاعلام الجديدة كالتلفزيون الرقمي وتلفزيون الهاتف النقال ، ويتجلى أثرها في السلوكيات اليومية للشباب ، وتصوراتهم اتجاه العديد من القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسي وكل ما يصادف حياتهم اليومية ، فيكون التأثير إما إيجابيا و أما سلبيا .

Résumé de l'étude:

Cette étude s'inscrit dans la recherche d'impact, et j'ai essayé de comprendre l'étendue des effets des médias et des technologies de la communication (télévision numérique) sur le comportement et les valeurs du jeune algérien, en essayant de connaître les habitudes d'utilisation et les modes d'utilisation de ces nouvelles technologies à la disposition des jeunes universitaires, en plus de leur utilisation d'applications et de fonctionnalités véhiculées par des moyens Les nouveaux médias tels que la télévision numérique et la télévision mobile, et leur impact se reflète dans le comportement quotidien des jeunes, et leurs perceptions à l'égard de nombreux problèmes sociaux, culturels et politiques et tout ce qui arrive à leur vie quotidienne, de sorte que l'impact est soit positif soit négatif.

summary:

This study falls within the impact research, and I have tried to understand the extent of the effects of media and communication technology (digital television) on the behavior and values of the young Algerian, by trying to know the habits of use and patterns of use of these new technologies available to university youth, in addition to their use of applications and features carried by means New media such as digital TV and mobile TV, and its impact is reflected in the daily behavior of young people, and their perceptions towards many social, cultural and political issues and everything that happens to their daily lives, so the impact is either positive or negative .

مقدمة

مقدمة:

التلفزيون بصفته وسيلة اتصال سمعية بصرية ، يتميز بخصوصيات ميزته عن بقية الوسائل الاتصالية الأخرى ، وهاته الأخيرة تركت أثارها الواضحة على المادة التي يقدمها وعلى طريقة تقديم هذه المادة .

صحيح أن التلفزيون بوصفه احد اهم وسائل الاتصال الجماهيري يحاول ضمن مجال اهدافه فى بادئ الامر الوصول الى الناس و التأثير فيهم و توجيه سلوكهم بشكل محدد عن طريق الإقناع هذا هو الهدف المتعارف عليه والمشارك لحد الساعة رغم التطورات والتغيرات التي طرأت على التلفزيون من الناحية الشكلية والتقنية وحتى المضمون الموجه للمتلقى وطريقة التواصل معه .

حيث سرعان ما استطاع أن يمتلك لغة تعبيرية خاصة به ، فتمكن أن يوطد نفسه كأوسع وأهم وسيلة اتصال جماهيرية ¹.

بحيث تمكنت (بي بي سي BBC) عام 1936 من إجراء أول تجربة إرسال تلفزيوني تجريبي عالمي ، فإن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي جعلت منه منتجا نهائيا ، تمكن من فرض نفسه في معترك الانتخابات الرئاسية التي جرت بين (روزفلت ROOSEVELT و ويكي WIKI) عام 1940² ، وبعدها خاض سنوات عديدة للإنتشار والتوسع في باقي دول العالم.

وفي نهاية القرن العشرين أصبح للتلفزيون أهمية قصوى بعد ظهور ما يسمى التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال ، والمتمثلة أساسا في الاتصالات عن بعد

Télécommunication ، والمعلوماتية Informatique ، و اليوم اصبح التطور التكنولوجي عنصرا من العناصر الداخلة فى تطوير عملية الاتصال الجماهيري خاصة من

¹ زعموم مهدي ، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، سنة الدراسية 2004-2005 ، ص 42
² محمود إبراهيم ، المبرق ، ط1، الجزائر ، المجلس الأعلى للغة العربية ، 2004 ، ص 504.



خلال التلفزيون الرقمي ، بين المصدر من جانب و بين المتلقى للمضمون الاعلامى الذى تبثه الوسائل الحديثة .

ومما لا شك فيه هو ان التكنولوجيات الجديدة للاتصال غيرت بسرعة طريقة استقبالنا و استخدامنا لوسائل الاتصال الجماهيرية خاصة التلفزيون ، فالناس اعتادوا على التلفزيون بما هو عليه لكن اليوم اخذ هذا الاخير فى التحول بسرعة نحو تلفزيون الغداى التلفزيون التفاعلى الذى يصحبنا نحو افاق تتخطى فيها من مجرد مشاهدة برامج تم اعدادها من قبل حسب خطة زمنية الى اختيار ما نشاهده و نتفاعل معه حسب رغباتنا وميولنا والذى يعود على سلوكنا بآثار تتجلى كنتائج على فعل التلقي أو المشاهدة .

ومن هذا المنطلق ومن خلال دراستنا الموسومة ب " الانتقال من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي و تأثيره على الشباب الجامعي " حاولنا تسليط الضوء على الانتقال المرحلي من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي ومعرفة التأثير الناتج عن هذا الأخير على الشباب الجامعي كنتيجة لاستعمال التلفزيون الرقمي في حياتهم اليومية و لإثراء هذا العمل قمنا بتقسيمه إلى فصلين موزعين على النحو التالي :

خصصت الفصل الأول للتعريف بموضوع دراستي ، ومنهجيتها إبتداءا من تحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها ، أهدافها ، أهميتها و أسباب اختيار الموضوع . إضافة إلى تحديد المفاهيم و المنهج المعتمد في الدراسة والمقاربة النظرية ، عينة البحث ، مجال الدراسة ، أدوات جمع البيانات و الدراسات السابقة، وصولا إلى صعوبة الدراسة .

أما الفصل الثاني والأخير كان فصلا تطبيقيا تناولت فيه الدراسة الميدانية التي قمت بها حيث قدمنا استبياننا و ثم انتقلنا إلى تحليل بيانات الاستمارة لتحصل أخيرا على النتائج النهائية لدراستنا .

وختمتها في الأخير بخاتمة عامة تلخص أهم ما جاء في موضوعي .



الإطار المنهجي للدراسة :

الفصل الأول:

إطار الدراسة ومنهجيتها

- الإشكالية
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- تحديد المفاهيم
- المقاربة النظرية
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مجال الدراسة
- الدراسات السابقة
- صعوبات الدراسة.

1- الإشكالية :

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي وذلك لما يتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الإعلامي، ويعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها وأخطرها في نفس الوقت لقدرته الكبيرة على جذب الكبار والصغار، إذ تتوفر على خصائص توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات واحتوائه على قيم من خلال أكثر قالب فني، إضافة إلى الغناء اللغة التعبيرية له وتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها، وظروف وسهولة التعرض إليها، كما يعتبر من الوسائل الناجحة. فالبرامج التلفزيونية متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية، الدينية والرياضية...، وتتوجه إلى جميع الفئات العمرية باختلاف تأثيرها على الفرد والمجتمع في كيانهم واتجاهاتهم، واندماجهم فيما يرونه ويسمعونه حيث تشير العديد من الدراسات أن التلفزيون قد استطاع الانتقال بمشاهديه كبارا وصغارا إلى عادات وممارسات جديدة تمثلت في إيجاد علاقات اجتماعية مختلفة وفي قدرته المتميزة على إحداث تغييرات في السلوك والمواقف والأوضاع الاجتماعية بشكل عام، وأمام كل هذه التغييرات والظروف الجديدة يبقى الإعلام عنصرا مهما في حياة المجتمعات البشرية بازدياده لأهميته ودرجة تأثيره سلبا أو إيجابا وفق المنظور الذي يستخدم فيه، وهذا بازدياد التقدم العلمي والتكنولوجي والذي حول العالم قرية صغيرة ومن هنا فالتلفزيون يعيش وفق بيئة تواصلية نشاهدها الآن تتشكل من تفاعلات كلاسيكية تقليدية، ووسائط إعلامية جديدة رقمية في بيئة هجينة يتعايش فيها الحديث والقديم الذي أعاد تشكيل ذاته، وهو نتيجة تطورات تاريخية متسلسلة ومتزامنة من تلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي، وحتى التغيير الذي حدث إزاء هذا الأخير على مستوى انتقاء ومشاهدة البرامج من طرف الجمهور المشاهد الذي يعد سمة من سمات هذا العصر. ولقد تزايد الإقبال على هذه المشاهد من طرف الأفراد الذين من بينهم الشباب عامة، والشباب الجامعي بصفة خاصة، وهنا تتداخل العديد من العوامل التي تدفع هؤلاء الشباب لمشاهدة مختلف البرامج عبر شبكة الانترنت. هذا ما يدفعنا للطرح التساؤل الرئيسي

التالي: كيف أثر الإنتقال من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي على الشباب الجامعي ؟

- وهذه الإشكالية تمثل العمود الفقري لبحثنا والذي سنحاول كشف فقراته في الأجزاء اللاحقة من الدراسة وهي إشكالية رئيسة تدرج تحتها مجموعة من التساؤلات الفرعية :
- 1- ما هو دور التكنولوجيا في تطوير أداء التلفزيون؟
 - 2- ماهي الإضافات التي جاء بها التلفزيون الرقمي ؟
 - 3-كيف يؤثر التلفزيون الرقمي على الشباب الجامعي ؟
 - 4-كيف ساهم التلفزيون في التأثير على نتائج الطالب الجامعي ؟

2- أهمية الدراسة :

تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تدرس ظاهرة من أهم ظواهر الوسائل الإعلامية المعاصرة ، حيث استطاعت التكنولوجيا الرقمية أن تغير العديد من المفاهيم في المجتمع بالإضافة إلى تطورات التي أضافتها في مجال الاعلام بصفة عامة و التلفزيون بصفة خاصة وعموما فإن دراستنا هاته تكمن أهميتها في :

- التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الإتصال موضوع جدير بالبحث ، خاصة بعد التطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا الميدان ، والتي هي مستمرة بشكل متسارع وكبير وخاصة الاختراعات الأخيرة و التقنيات التي تضاف بشكل دائم لجهاز التلفاز حيث تحول من علبة كبيرة إلى جهاز كله تقنيات وتطبيقات .
- و عليه فإن هذه الدراسة ستسعى إلى تبيان أثر استخدام هذا التلفاز الرقمي على الشباب الجامعي .
- كما تمكننا هذه الدراسة من إلقاء نظرة على مدى تماشي الشباب الجامعي مع تطورات المصاحبة للتلفاز ومدى إقبالهم عليه.

3- أهداف الدراسة :

يعتبر مجال البحث العلمي مجالاً واسعاً تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ، حيث يهدف تبني موضوع معين من طرف الباحث إلى سد فضول معرفي أو البحث عن حل لتساؤلات لا طالما دارت في ذهنه ، و إزالة الغموض عن بعض القضايا لذلك تسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- محاولة توضيح كل ما يتعلق ب التلفزيون ، من الشكل الكلاسيكي له وصولاً إلى التلفزيون الرقمي .
- 2- التعرف على التطورات والتغيرات التي حدثت في التلفاز و استخدام التكنولوجيات الرقمية ومواكبة التطورات الرقمية الحديثة ومتطلبات العصر.
- 3- الوصول لإثبات أثر التلفزيون الرقمي على الشباب الجامعي .
- 4- محاولة الوقوف على أهم التأثيرات التلفاز الإيجابية و السلبية منها .
- 5- معرفة دوافع الشباب في توجهه لمشاهدة البرامج التلفزيونية من خلال الانترنت أو من خلال التلفزيون .
- 6- معرفة انعكاسات مشاهدة البرامج التلفزيونية من خلال الانترنت على سلوكيات الشباب والتحصيل الدراسي لهم .

4- أسباب اختيار الموضوع :

من أصعب ما يواجهه الباحث هو اختيار موضوع في المستوى يصلح للدراسة العلمية والعملية ويساهم في إثراء المعرفة الإنسانية، وهو قرار يسبقه الكثير من التفكير و الإطلاع الكثيف على ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع وقد تكون هذه الأسباب إما ذاتية متعلقة بالباحث أو موضوعية متصلة بموضوع الدراسة . ويرجع اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لأسباب الموضوعية و الذاتية التالية :

أ- الأسباب الذاتية :

- تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر.
- الميل و الرغبة في هذا النوع من المواضيع المتعلقة بالسمعي البصري.
- توفر المادة العلمية الكافية لانجازه و تتمثل في الكتب و المقالات و المذكرات... حيث يعتبر هذا العنصر بمثابة شرط أساسي يجب على الباحث مراعاته عند أقدامه على اختيار الموضوع.
- فضول في معرفة نتائج و شدة تأثير هذا الموضوع على الشباب الجامعي .

ب- الأسباب الموضوعية :

- أهمية الموضوع من الناحية العلمية.
- نظرا لأن الموضوع حديث نسبيا
- نظرا لأن الموضوع له علاقة وثيقة بالتخصص المدروس (سمعي بصري)
- الملاحظة العينية لأهمية الدور الذي يلعبه هذا الموضوع في الحياة اليومية للأفراد بشكل عام و الشباب الجامعي بشكل خاص .
- نظرا لتغير زمن الدراسة بحيث كل يوم تضاف تقنية جديدة لجهاز التلفزيون الرقمي
- اعتبار البحث مجال لفتح دراسات و البحوث الأخرى.

5- تحديد المفاهيم :**1- التلفزيون :****-التلفزيون لغة :**

التلفزيون كلمة لاتينية télévision مركبة من "télé" ويعني عن بعد و « vision » يعني الرؤية ، وبهذا فالتلفزيون يعني الرؤية عن بعد .
يعرف التلفزيون اصطلاحا بوسيلة الاتصال و الاعلام ، لأنه يخاطب عدد كبير من الأفراد في نفس اللحظة ، وهو وسيلة سمعية بصرية تعتمد أساسا على الصورة و الصوت .¹
وهي أداة لنقل مختلف الأخبار المصورة سواء على شكل أفلام ، حصص ، نشرات ، إشهار ... إلخ .

2- التلفزيون التقليدي : التلفزيون التماثلي أو التناظري ANALOGUE TV:ATV

تلفزيون يعتمد على الصوت والصورة تتكون من مجموعة مرسومة من النقاط الضوئية ، تظهر على الشاشة بواسطة شعاع إلكتروني ، وكلما زاد عدد النقاط زادت الصورة وضوحا والعكس صحيح ، لأن الصورة في التلفزيون على خلاف الصورة الفنية الثابتة ، في تكوين وتغيير مستمرين ، تفضل بقدر تزايد عدد النقاط الراسمة بفضل مشط إلكتروني ناعم جدا .
ومعلوم أن عدد الأسطر لنقاطها الضوئية (625 سطرا في النموذج الأوروبي) و (225 في النموذج الأمريكي) ، ونسبة تكرارات الصور (25 صورة في الثانية) يحددان نوعية ودقة الصورة ،² هذا في النظام التماثلي . analogique
فالنظام التماثلي يعمل على تحويل الإشارة الصوتية إلى إشارة كهربائية لشدة الصوت في الارتفاع و الانخفاض.

وهذا النظام يعمل أكثر في قرن من الزمان ولعل أهم الأبحاث و الدراسات التي ساعدت على ظهور وتطور التلفزيون هي أعمال العالم الألماني (بول نيكوف

¹ فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998 ، ص 111
² فضيل دليو ، مدخل للاتصال الجماهيري ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2003 ، ص 96

(p.nipkov) الذي اخترع عام 1884 أسطوانة مثقوبة (الثقوب اللولبية) لتركيب الصورة ، يمكن للضوء الذي يمر من خلالها أن يقسم الأجسام المصورة كهربائياً إلى عناصر خطية تتكون في مجموعها صورة من الصور ، ثم طور الباحث الأمريكي (تشارزف جنكمر ch.f.jenkins) مبدأ "نبيكوف" عام 1890 ، لكنه لم يتمكن من ترجمة أبحاثه و أفكار غيره من أمثال (ماركو ني) حتى عام 1925 حيث قدم الإثباتات الميكانيكية على قدرة البحث التلفزيوني³.

3- التلفزيون الرقمي : TV Digital: DTV والذي أضاف إلى إمكانيات وخصائص

التلفزيون عالي الدقة ، زيادة في تفاصيل الصورة المقدمة من خلال تقسيمها إلى نقاط Pixels ، بشكل يقترب من صورة الواقع تقريباً ويفوقه ، وقد هدف هذا التطور الى إثارة التلفزيون إلى تقديم صورة وصوت أفضل باستخدام الإشارات الرقمية ، وخدمات جديدة مثل البث المتعدد على قناة واحدة Multi casting ، وبث المعلومات عبر قنوات مخصصة ، مع إمكانية استقبالها مجاناً للمعلومات casting Data ، ويمكن تلخيص مميزاته بـ :

- حدة الوضوح في الصوت والصورة ، تصل إلى خمس مرات وضوح التلفزيون العادي والجودة في الصورة تقترب من صورة السينما ، وتمنع الخيالات وصورة والبث البرامجي المتعدد والمتزامن في نفس الوقت .
- إمكانية تخزين المواد البرامجية التلفزيونية وغير التلفزيونية .
- سعة البث
- المساعدة على إجراء التفاعلية Interactivity بشكل كبير⁴.

يمكن تعريف التلفزيون الرقمي التفاعلي بأنه التلفزيون القائم على إرسال واستقبال مواد الفيديو الرقمية ، مع القدرة على الحفظ والإرسال والمعالجة الرقمية لهذه المواد ، وتوفير إمكانية التفاعل معها ، ومع القائم بالاتصال ، لاختيار اللقطات والمواد والبرامج المطلوبة .

وقد ظهر التلفزيون التفاعلي من خلال قيام شركتي TV Open و Euronext ، المتخصصةتان في الخدمات التلفزيونية ، بتزويد المشاهدين في كثير من دول العالم ، بفرصة التفاعل مع الشركة المزودة ، واختيار زوايا الكاميرات التي يريدون المشاهدة من

³ فضيل دليو ، مفس المرجع ، ص 98.

⁴ شفيق حسنين ، الإعلام الجديد الإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، ط1 ، القاهرة، دار فكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع ، ص 120.

خلالها ، وكان ذلك بالتطبيق على مباريات كأس العالم لكرة القدم ، ومباريات التنس العالمية⁵.

4- التأثير :

التأثير لغة : "من أثر أثرا أثارة وأثرة الحديث أي نقله ، فالحديث مأثور أي منقول قرن عن قرن ، ومنه السيف المأثور أي القديم المتوارث .

أثر فيه أي ترك فيه أثرا ، وإنتثر منه و به أي حصل فيه أثر منه فهو متأثر⁶.

التأثير اصطلاحا : يعرف الأثر بأنه : " علاقة تفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الاعلام" ،

إذ إن جوهر هذه العلاقة لا يتمثل بالتأثير الحتمي (الخطي) في سلوكيات واتجاهات المتلقي ، وإنما يتفاعل مع هذه الرسائل انطلاقا من خصائصه ومكوناته النفسية والاجتماعية والاقتصادية و الثقافية المختلفة ، وهذا حسب الحاجات والرغبات التي تشبعها له هذه الرسائل .

ففي الاطار العلمي لأثار وسائل الاعلام الجماهيرية عند المتلقين ، تم تحديد مفهوم الاثر من طرف الباحثين على انه تغيير الاراء والاتجاهات وتعديل سلوكيات المتلقين ، وهو يعني ذلك التغيير الذي يطرأ على سلوك مستقبل الرسالة الاعلامية ، فقد تلت انتباهه ويدركها ويتعلم منها شيئا ، أو أنه قد يغير من اتجاهه ويكون اتجاها جديدا ، أو يعدل من سلوكه القديم ، أو أنه لا يولي أي اهتمام .

فالأثر إذا هو " نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء ، فقد يكون الأثر نفسيا أو اجتماعيا ، ويتحقق أثر وسائل الاعلام من خلال تقديم الاخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية⁷.

و نقصد بالأثر تلك العلاقة التفاعلية بين الجمهور ووسائل الإعلام ، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكيف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه اليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها ، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما

⁵ شفيق حسنين، الوسائط المتعددة في المجال الإعلامي والإنترنت، ط1 ، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ،ص 106.

⁶ المنجد في اللغة و الإعلام ، دار المشرق بيروت لبنان ، ط30 ، 1988،ص03.

⁷ المرجع نفسه،ص 03

على المستوى المعرفي او الوجداني أو السلوكي ، ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الاعلام ويتعرضون لمحتوياتها ، لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم ، الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية ، وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات ، وما تمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة .⁸

5- الشباب الجامعي :

الشباب لغة : الشباب جمع شباب وشبان وشبيبة ، جمع شابة ، شباب وشواب وشباب من كان في سن الشباب ، وشبيبة وجمع شبائب ، الفتاء وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريبا .⁹

يعني الفتوة و الحداثة ، نقيض الشيب والهرم فمن المعنى اللغوي نستنتج أن مرحلة الشباب نقيض مرحلة الهرم ، لملها من خصائص نفسية وسلوكية ومزاجية إضافة إلى خاصية النشاط .¹⁰

ويعني أيضا الفتاء و الحداثة وبداية الحياة المفعمة بالأمل وطموح و الحماس و الاندفاع والإقدام .¹¹

اصطلاحا : اختلف الكثير من المختصين والدارسين لحقل الشباب في تحديد تعريف شامل لمفهوم الشباب على الرغم من اتفاقهم على حساسية هذه المرحلة حيث تعتبر المنعرج الحقيقي في تكوين الشخصية الإنسانية للفرد ، و أنها المرحلة التي يكون فيها الإنسان (رجلا كان أو امرأة) قادرا ومستعدا على تقبل القيم والمعتقدات و الأفكار و الممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع والتفاعل مع الأفراد و الجماعات .¹²

⁸ محمد الفاتح حمدي وآخرون ، الجزائر ، إشكالية الواقع ورؤى المستقبل ، دار كنوز الحكمة ، الجزائر ، ط1 ، 2011 ، ص284 .

⁹ المنجد في اللغة : بيروت دار المشرق ، 1973 ، ص 371 .

¹⁰ الفيروز ابادي : القاموس المحيط ، الدار العربية للكتاب ، بيروت ، ج 2 ، ط 3 ، 1980 ، ص 663 .

¹¹ ابن منظور : لسان العرب ، دار بيروت للطباعة والنشر ، لبنان ، ص 480 .

¹² عزت حجازي : الشباب العربي ومشكلاته ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، 1985 ، ص 33 .

- الجامعة :

لغة : تعني التجميع و التجمع أما كلمة كلية فمصدرها الكلمة اللاتينية Cologio وتشير إلى التجميع و القراءة معا وقد استخدمه في القرن الثالث من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين ، تجار ثم استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في اكسفورد لتدل على مكان تجمع المجتمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة و التعليم .¹³

اصطلاحا : الجامعة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية الثقافية و العلمية فهي بمثابة تنظيمات معقدة و تتغير بصورة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو ما يسمى بالبنية الخارجية .

وهناك تعريف آخر على أنها مركز التعليم و مكان للحفاظ على المعرفة و زيادة المعرفة الشاملة و تدريب الطلاب الذين فوق مستوى المرحلة القانونية .¹⁴ و عليه فإن الشباب الجامعي يعرف :

اصطلاحا على أنه : " هو الفئة العمرية تزاوّل تعليمها بالجامعة في أحد التخصصات تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع ، وهم ذات حيوية و قدرة على العمل و النشاط كما أنها تكون ذات بناء نفسي و ثقافي يساعدها على التكيف و التوافق و الاندماج و المشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع و تطلعاته .¹⁵

التعريف الإجرائي :

الشباب الجامعي هو الفئة العمرية من 18 إلى 26 سنة التي تزاوّل دراستها في الجامعة لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها L M D .

¹³ محمد منير مرسي ، التعليم الجامعي المعاصر قضاياها و إتجاهاته ، دار النهضة العربية ، 1977 ، ص 10 .
¹⁴ عبد الله محمد عبد الرحمان ، سوسولوجيا التعليم الجامعي ، دراسة في علم الاجتماع التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، إسكندرية ، مصر ، 1991 ، ص 147 .
¹⁵ إسماعيل علي سعد ، الشباب و التنمية في المجتمع السعودي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1989 ، ص 37 .

6- المقاربة النظرية :

تعد النظرية قالب فكري منظم ، يبدأ بمجموعة من التخيلات العقلية والتي تسمى بالفروض العلمية ، حيث تقوم بربط مجموعة من المتغيرات وتساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيرا منهجيا .¹⁶

من خلال هذا التعريف للنظرية يظهر لنا أن هذه الأخيرة تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي ، وتعد مرحلة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها ، "حيث تساعد الباحث على تنظيم الوقائع وبناء الفرضيات و الوصول إلى نتائج ، حتى وإن كانت هذه النظرية محدودة أو غير دقيقة " ¹⁷

ونحن في دراستنا هذه نهتم بنظريات الاتصال المكتسبة غالبا من العلوم الانسانية الأخرى ، وخاصة علم الاجتماع ، حيث اخترنا بعض النظريات التي لها علاقة بموضوع بحثنا والتي بإمكانها أن تخدمه ولكن بعد التحولات و التغيرات السريعة التي شهدها ميدان الإعلام و الاتصال خلال القرن الماضي والتي سرعان ما تطورت مع مطلع القرن الحالي ، مؤدية إلى بروز ما يعرف بالإعلام الجديد وما تولد عنه من وسائل إعلامية جديدة ، بدأ الباحثون يركزون على البحث عن إجابات جديدة تتعلق بكيفية استخدام الجماهير لهذه الوسائل الجديدة ، وعن مدى تأثيرها خاصة وأنها تتميز بالعديد من السمات التي لم تكن موجودة سابقا في نظيرتها التقليدية كالنفاعلية و النصية الفائقة و تخطيطها لجدول الزمان و المكان ...إلخ

ومن هذا المنطلق ارتدينا عرض قراءة تبسيطية لنظريات التأثير القوي والتي تميزت بقوة تأثيرها على الجماهير ، و التي برزت في سبعينات القرن الماضي . وكذا البحث في مدى تأثيرها وقوتها في ظل التحولات و التطورات السريعة التي حدثت في الساحة الإعلامية والتي تولد عنها ما يسمى بالإعلام الجديد الذي أتاح العديد من المميزات و الخصائص والتي لم تكن موجودة سابقا .

¹⁶ المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، 1989 ، ص 206

¹⁷ Grawitz Madeleine ,Méthodes des Sciences Sociales ,Daloz , 11 éme éd , paris , 2001 , p 476.

ويتمثل ذلك فيما يلي :

1- نظرية الحقنة تحت الجلد أو القذيفة السحرية :

- ظهر هذا المنهج خلال الحرب العالمية الأولى بالولايات المتحدة الأمريكية على يد المفكر هارولد لاسويل (Harold Lasswell) ، حيث تعتمد هذه النظرية على فكرة اتسام وسائل الإعلام بالتأثير المباشر و القوي ، كما تؤثر الحقنة تحت الجلد ، و أهم الافتراضات التي قامت عليها هذه النظرية هي :
- 7- أن وسائل الإعلام تقدم رسائلها إلى الأعضاء في المجتمع الجماهيري الذي يدرك تلك الوسائل بشكل متقارب .
- 8- أن هذه الرسائل تقدم مؤشرات أو منبهات تؤثر في مشاعر وعواطف الأفراد وبقوة .
- 9- أن تأثيرات وسائل الإعلام قوية ومتماثلة ومباشرة ، ويرجع ذلك إلى ضعف وسائل الضبط الاجتماعي مثل التقاليد والعادات المشتركة .
- 10- أن الفرد يتلقى معلومات بشكل فردي من وسائل الإعلام وبدون وسيط
- 18 .

ولقد تم اختيارنا لهذه النظرية نظرا لاهتمامها بقوة تأثير وسائل الاتصال ، كما تؤكد أيضا دراستنا ذلك ، ويتعلق الأمر بالتلفزيون ، وبالأخص التأثير على الشاب الجامعي ، حيث ساهم التلفزيون و البرامج المقدمة منه في تغيير و توجيه سلوكه.

2- نظرية النموذج :

تهتم هذه النظرية بدراسة كيفية اكتساب الناس لأشكال السلوك المختلفة ، و التي تتم نتيجة لعملية التعلم التي تحدث في إطار بيئة اجتماعية محددة ، حيث أن الفرد يتعرض ويتأثر بنماذج السلوك التي تقدمها وسائل الإعلام ، وفي مقدمتها التلفزيون ، مما يدفعه لتبني بعض هذه النماذج .

و يعد ألبير بان دورا (Albert Bandora) مؤسس هذه النظرية التي تفترض " أن الفرد المشاهد أو المستمع أو القارئ لبعض نماذج الشخصيات يحاول دائما

أن يتماثل معها ، إذ يعتقد أنه يشبه النموذج ، أو يريد أن يكون مثله وبذلك يقلده " 19 وهذا ما لحظناه في بحثنا هذا ، حيث أن الشباب الجامعي شديد التأثير بنماذج الممثلين و المغنيين و اللاعبين على شاشة التلفزيون ، إلى درجة تقليد سلوكياتهم سواء في الزي ، طريقة الكلام ، طريقة الأكل ، كيفية معاملتهم للغير ...إلخ. وهذا التقليد راجع إلى ملاحظة الفرد إلى تلك السلوكيات (وهي سلوك الشخصيات) كأنها مفيدة ، و أن ذلك يؤدي إلى نتائج مرغوب فيها .

3- نظرية الغرس الثقافي :

"ترجع أصول هذه النظرية إلى المفكر الأمريكي جربنر (Gerbner)، الذي بحث عن تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية ، وتعتبر هذه النظرية تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بالأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في المجال الثقافي "20 ، حيث تتسم هذه الوسائل بقدرة كبيرة في التأثير على معرفة الأفراد و إدراكهم للعوامل المحيطة بهم ، خصوصا بالنسبة للأفراد اللذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة .

"وقد نشأت هذه النظرية لمواجهة ظروف اجتماعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ، تمثلت في انتشار بعض الآفات الاجتماعية وخاصة العنف و الجرائم و الاغتيالات في المجتمع الأمريكي في الستينات "21 ، حيث اعتبر الكثير أن السبب في ظهور هذه الظواهر يرجع إلى التلفزيون و تأثير أفلام العنف و الرعب على الشباب ، بحيث أنهم يطبقون ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون في واقعهم المعاش ، مما أدى بمراكز البحث في أمريكا لإجراء بحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون و ارتفاع معدلات الجريمة و السلوك العدواني ، حيث توصل (جربنر) إلى إثبات " أن الأشخاص المشاهدون للتلفزيون بكثافة يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي من الأفراد اللذين يشاهدون قليلا ، و أن التلفزيون وسيلة فريدة

19 غازدا جورج و آخرون ، نظريات التعليم ،دراسة مقارنة،ترجمة ،حجاج علي حسين ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، الجزء الثاني ، العدد 108 ، ص 146.

20 عبد الحميد محمد ، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997 ، ص 262.

21 اسماعيل محمود حسن ، مبادئ علم الاتصال ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الكويت ، 2003 ، ص 264.

للغرس ، وتؤكد أيضا هذه الدراسة على دور التلفزيون في نشر الثقافات الجديدة لدى الشباب الجامعي " . 22

4- نظرية مارشال ماكلوهان :

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي تحدثت عن دور وسائل الاعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات ، ويعتبر مارشال ماكلوهان مؤسس هذه النظرية وهو من أشهر المنقذين و الباحثين في النصف الثاني من القرن العشرين . 23

حيث قدمها ماكلوهان في ستينيات القرن الماضي ، وهي عبارة عن تصورات نظرية لتطور وسائل الاتصال و تأثيراتها على المجتمعات الحديثة . 24 حيث قام ماكلوهان في هذه النظرية بإعادة موازين القوة إلى تأثير الوسيلة الاعلامية إذ اعتبر أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن الجزم بتأثيراته بمعزل عن تقنيات الوسائل نفسها .

ولكن السؤال الأهم الذي يجيب عليه ماكلوهان هل يمكن أن تعالج وسائل الإعلام مشاكل المجتمع ، فيوضح أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة (أي مجتمع) وكيفية معالجة مشاكله ، و أي وسيلة أو امتداد للإنسان تشكل ظروف تؤثر على الطريقة التي يفكر بها ويعمل وفقا لها . 25

وبنيت هذه النظرية على ثلاث افتراضات أساسية وهي :

1- وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الانسان :

يعتقد ماكلوهان في ما يسميه الحتمية التكنولوجية أي المخترعات التكنولوجية هي التي تؤثر على تكوين المجتمعات ، وحسب ماكلوهان فإن التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ لدى الشعوب ليس فقط

22 عبد الحميد محمد ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ،مرجع سبق ذكره ، ص 262.

23 نور الدين تواتي ،ماكلوهان مارشال ، قراءة في نظرياته بين الأمس و اليوم ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 10 ، مارس 2013 ، ص 183.

24 حسن عماد مكاي ، ليلي حسين سيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،1998 ،الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، ط1،ص274.

25 فؤاد بداني ، حتمية ماكلوهان لفهم قيمة عزي عبد الرحمن ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الواد ، جانفي 2004 ، ص

في التنظيم الاجتماعي و إنما في الحواس الإنسانية ، لهذا فالناس يتكيفون مع الظروف البيئية في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة ، كما إن طريقة عرض وسائل الاتصال للمواضيع المتنوعة و طبيعة الجمهور الذي تتوجه يؤثران على مضمون تلك الوسائل ، بالتالي يرى ماكلوهان أن طبيعة وسائل الاتصال التي تسود في فترة من الفترات هي التي تكون المجتمعات أكثر مما يكونها مضمون الرسالة الاتصالية ، (أي لفهم بنية و ترقية المجتمع وكيفية علاجه لمشاكله فإن نوع الوسيلة السائد ، كقيلة للإجابة) ، أي أنه وبدون فهم للأسلوب الذي تعمله بمقتضاه وسائل الاعلام لن نستطيع فهم التغيرات الاجتماعية و الثقافية التي تطرأ على المجتمعات ، فأى وسيلة كما رأى ماكلوهان هي امتداد للإنسان تأثر على طريقة تفكيره وسلوكه ، فكاميرا التلفزيون تمد أعيننا والميكروفون يمد آذاننا و الآلات الحاسبة توفر بعض أوجه النشاط العقلي للإنسان.²⁶

2- الوسيلة هي الرسالة :

أي أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات ، وحسب ماكلوهان فإن الرسالة أساسية في التلفزيون هي التلفزيون نفسها ، كما أن الرسالة الأساسية في الكتاب هي المطبوع ، فالمضمون غير مهم بل المهم هو الوسيلة التي تنقل المضمون على اعتبار أن لكل وسيلة جمهور معين يفوق حبه لهذه الوسيلة اهتمامه بمضمونها وهو يتكيف مع ما تعرضه الوسيلة بخصائصها ومميزاتها المختلفة ، حيث أنه كما يحب الناس القراءة من أجل الاستمتاع بتجربة المطبوع فإنهم يحبون التلفزيون بسبب الشاشة التي تعرض الصور و الصوت والحركة والألوان كما أن ماكلوهان قد اعتقد أن بناء الوسيلة ذاتها مسئول عن نواحي القصور فيها ومسئول عن قدرتها في إيصال المضمون بالشكل الملائم ، فهناك وسيلة أفضل من وسيلة أخرى في إثارة

²⁶ حسن عماد مكاوي ،إيلي حسين السيد ، المرجع السابق ،ص ص 274-276.

التجربة أو المضمون معين كما الحال مثلا في نقل وقائع مباراة كرة القدم التي تكون أفضل في التلفزيون منها في الراديو أو الجريدة حتى ولو كانت رديئة ، أي أنه لكل سياسة تكنولوجيا خصائص معينة تجعلها الأفضل في إثارة قضايا ومواضع محددة .

3- وسائل الإتصال الساخنة والباردة :

ابتكر ماكلوهان من خلال نظريته مصطلحين يعتبران مفتاح رئيسي لأفكاره هما (الساخن والبارد) ليصف بهما بناء وسيلة الاتصال أو التجربة التي يتم نقلها ، وكلمة بارد عند ماكلوهان تستخدم في وقتنا الحاضر لتعني ما اعتدنا على أنه ساخن في الماضي ، ويقصد بالوسائل الباردة تلك التي تتطلب من المستقبل جهدا إيجابيا في المشاركة و المعاشية و الاندماج فيه ، أي أن ماكلوهان هنا صب اهتمامه بالقدرة على التخيل الذي يعتبر جوهر فكرته عن الساخن و البارد ، فالوسيلة الساخنة هي التي لا تحافظ على استخدام التوازن في الحواس أو الوسيلة التي تقدم المعنى مصطنعا وجاهزا مما يقلل احتياج الفرد إلى التخيل أما الوسيلة الباردة فهي التي تحافظ على التوازن في حواس الإنسان وتثير خياله باستمرار .²⁷

5 - نظرية دوامة الصمت :

تعد هذه النظرية واحدة من النظريات التي تؤكد على قوة وسائل الإعلام في تكوين الرأي العام ، وهي تهتم بالإضافة إلى النظريتين السابقتين برصد آثار وسائل الإعلام على المجتمع وقد تطورت هذه النظرية الباحثة الألمانية إليزابيث نويل نيومان 1974 ELI SABBETH NOELLE NEUMANN .

وترى نيومان عملية تكوين الرأي العام باعتبارها عملية ديناميكية تتدخل فيها عوامل نفسية و اجتماعية وثقافية وسياسية ، بالإضافة إلى دور وسائل الاعلام كدور محوري في تكوين الاتجاه السائد حول القضايا المثارة في المجتمع . وكانت إليزابيث نيومان قد نادت بالعودة إلى قوة وسائل الإعلام ، ورأت أن لوسائل الإعلام تأثيرات قوية على الرأي العام تم التقليل من شأنها في الماضي بسبب قيود منهجية في الدراسات الإعلامية .²⁸

وقد قامت نيومان بتطوير نظريتها اعتمادا على البحوث التجريبية والتي رصدت فيها ثلاثة متغيرات أساسية تساهم في قوة وسائل الإعلام :

1- التأثير التراكمي من خلال التكرار :

ذلك أن وسائل الاعلام تميل إلى تقديم رسائل متشابهة ومتكررة حول موضوعات أو شخصيات أو قضايا ، ويؤدي هذا العرض التراكمي إلى تأثيرات على المتلقين على المدى البعيد .

2- الشمولية : بحيث أن وسائل الاعلام تسيطر على الجمهور و الأفراد وتحاصرهم في كل مكان ، وتيمن على بيئة المعلومات المتاحة مما ينتج عنه تأثيرات شاملة (الشيوع و الانتشار) .

3- التجانس : أي أن بين القائمين بالاتصال و المؤسسات التي ينتمون إليها اتفقا و انسجاما مما يؤدي إلى تشابه توجهاتهم والقيم الإعلامية التي تحكمهم ، هذا بالإضافة إلى التجانس والتناغم بين الوسائل الإعلامية فيما بينها في نقل الوقائع و الأحداث ومعالجة

مختلف القضايا الأمر الذي يؤدي إلى التناقض وتشابه الرسالة الإعلامية ، مما يزيد من قوة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور المتلقي .²⁹

وتؤدي هذه العوامل السابقة إلى تقليل فرصة الفرد المتلقي في أن يكون له رأيا مستقلا حول القضايا المثارة ، وبالتالي تزداد فرصة وسائل الإعلام في تكوين الأفكار و الاتجاهات المؤثرة في الرأي العام وتقتصر نيومان للاكتشاف قوة وسائل الإعلام استخدام مجموعة من المناهج الأبحاث تجمع بين المقاييس الميدانية والمسحية للجمهور والقائمين بالاتصال ، فضلا عن استخدام أسلوب تحليل المحتوى ، ويمكن استخدام هذه الأساليب البحثية على فترات ممتدة للكشف عن التأثير التراكمي لوسائل الإعلام .³⁰

فرضيات النظرية :

تعتمد نظرية دوامة الصمت على افتراض رئيسي فحواه أن وسائل الإعلام حين تتبنى آراء أو اتجاهات معينة خلال فترة معينة ، فإن معظم الأفراد (الجمهور) سوف يتجهون ويتحركون في الاتجاه الذي تدعمه وسائل الإعلام وبالتالي يتكون الرأي العام بما يتناسب مع الأفكار التي تدعمها وسائل الإعلام .

أما نيومان فقدت الفرض العام لنظرية الصمت بالقول " يخشى معظم الناس من العزلة وهذا الخوف يدفعهم إلى إتباع الأغلبية في محاولة للتوحد معهم حتى ولو كان ذلك على حساب إخفاء وجهة نظرهم التي قد تختلف مع الأغلبية وبالتالي إلترام الصمت حولها ليزداد هذا الصمت عندما تعمل وسائل الاعلام على تدعيم آراء الأغلبية .³¹

11- وبهذا توصلنا إلى عرض بعض النظريات التي تخدم بحثنا ، حيث اخترنا نظريات التأثير ، أي تأثير وسائل الاتصال و الاعلام ، وهذا نظرا لطبيعة موضوعنا التي تعتمد على تأثير التلفزيون الجديد على الشباب الجامعي ، و أخيرا نقول أن " الاتصال ظاهرة غاية في التعقيد لأنها تعتمد على نظريات معقدة " .³²

²⁹ طه نجم ، نظرية دوامة الصمت ، www.drtahanegm.blogspot.com بتاريخ 2020/03/20 على الساعة 19:27.

³⁰ حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، المرجع السابق ، ص 281.

³¹ WWW.ELEAR.UNIV.OUARGLA.DZ بتاريخ 2020/03/20 على الساعة 20:00.

³² Courbet Didier ,Puissance de la télévision,L'harmattan,paris , 1999 ,p 423.

7- منهج الدراسة :

المنهج هو مجموعة من الإجراءات و الطرق التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة في دراسته ، ويعرفه موريس أنجرس (Maurice Angers)"بأنه طريقة تصور وتنظيم البحث ، وينص المنهج على كيفية تصور وتخطيط العمل حول دراسة ما ، إنه يتدخل بطريقة أكثر أو أقل إلحاح في كل مراحل البحث ، حيث يقوم على اقتراحات تم التفكير فيها ومراجعتها جيدا والتي تسمح له بتنفيذ خطوات عمله بصفة صارمة ، بمساعدة الأدوات و الوسائل التي تضمن له النجاح"³³

بما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا نوع المنهج الذي ننتجه ،فإننا بحثنا ينتمي إلى البحوث المسحية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة ، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد ،أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة ،دون الدخول أسبابها و التحكم فيها .وتهدف إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو الموضوع ، وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية وتعبير عنها تعبيراً كفيماً أو تعبيراً كمياً ، فالكفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ،أما الكمي فيعطينا وصفاً دقيقاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة .

وهنا في بحثنا سنستخدم التعبير الكمي و الكيفي لأنه يخدم أهداف الدراسة ، ذلك لأن طبيعة الدراسة تتفق مع الخصائص التي يتميز بها المنهج الكيفي ، إذ يهتم بوصف ما هو كائن وشرحه وتفسيره ، كما يحدد الظروف و العلاقات الموجودة أو التي يمكن أن توجد بين الوقائع محل الدراسة ، بحيث نتمكن من معرفة الاتجاهات و المعتقدات لدى الأفراد و الجماعات وطرق نموها و تطورها ، وقد كان استثمارنا للمنهج الكيفي من خلال جمع البيانات ووصف الظاهرة المدروسة.

³³ موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،ترجمة ، بوزيد صحراوي و آخرون ، دار القصة ،1996،ص 36.

ويهدف المنهج الكمي إلى قياس الظاهرة باستعمال الحساب ، حيث تعتمد أغلبية العلوم الانسانية على القياس رغم أن ذلك كان يقتصر على العلوم الطبيعية ، إذن أصبحت الكثير من العلوم الانسانية والاجتماعية مثل الجغرافيا ، الاقتصاد ، علم النفس ، علم الاجتماع ... تستعمل القياس والرياضيات في بحوثها ، " وهذا عندما يتم استعمال المؤشرات ، النسب ، المتوسطات ، وكل أدوات التي يوفرها الإحصاء بصفة عامة "34

إذ تبحث المناهج الكمية عن كيفية جمع المادة وتبويبها وكيفية استكشاف النمط الذي فيه تترايط الظواهر و الوقائع ترايطا كميًا ونسبيًا .35

³⁴ Angers Maurice ,Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines ,Casbah,2éme éd ,Alger,1997,p60.

³⁵ قباري محمد إسماعيل ، منهج البحث في علم الاجتماع ، منشأ المعارف ، مصر ، 1982 ، ص82.

8- مجتمع الدراسة :

هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها ويتم تحديد هذا المجتمع بناء على الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها ، وقد تألف مجتمع الدراسة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح القطب رقم 2 بورقلة .

حيث مجتمع الدراسة يشمل كل من : طلبة إعلام و اتصال لطورين الأول وثاني حيث يتراوح عددهم تقريبا 1247 طالب وطالبة حسب قوائم الطلبة المتواجدة على المستوى الادارة .

9- عينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية ، فهي تتطلب من الباحث دقة بالغة وبالتالي هي التي تحدد كفاءة النتائج ، بحيث أن العينة هي مجموعة من أفراد المجتمع الذين يتميزون بخصائص المجتمع الكلي ، بكوننا لا نستطيع دراسة كل المجتمع " ثم ينتقل إلى تحديد مجتمع البحث وتحديد بنياته وكذلك دراسة العلاقات الاجتماعية التي تتحكم في وظائفه وتغييره"³⁶

يعتمد الباحثون في اجراء بحوثهم الميدانية ، وغيرها من الابحاث الاخرى على طريقة العينة المأخوذة من مجتمع البحث ، للوصول الى المعلومات والحقائق ، التي تفي بالغرض النهائي للدراسة ، وتسري هذه النتائج المتوصل اليها من حيث التمثيل على كل مجتمع بحث .

إن الباحث في دراسته المختلفة للظواهر المتنوعة يواجه صعوبة ضخامة مجتمع البحث ، وشساعته ، لدرجة يصعب عليه القيام بدراسة كل الوحدات المكونة له ، نظرا لارتباط هذا الانجاز بأجال محددة ، لا بد من احترامها ، بالإضافة الى صعوبة القيام ذا البحث بصفة مفردة ، لذا يلجا الباحث الى اسلوب العينة ، حيث يقوم باختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا او منتظما ، أو تحكيميا قصديا ، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الاساسية للدراسة.

³⁶ Quivy Rymond et Compenhoudt Luc Van ,Manuel de recherche en sciences sociales ,Dunod,paris,1988,p151.

باعتبار ان موضوعي يتناول تأثير التلفزيون الرقمي على الشباب الجامعي لمدينة ورقلة ، حيث اعتمدنا العينة العشوائية والتي يمكن تعميم نتائج دراستها لاحقا على بقية المجتمع الطلابي الجزائري.

"والعينة العشوائية البسيطة هي اجراء اساسي في عملية البحث الميداني ، يعتمد على الصدفة في اختيار العناصر المبحوثة ، إن الصدفة التي نعنيها هنا هي صدفة مراقبة . للدلالة على أننا سنعمل بالصدفة المقصودة وليس بالصدفة الفجائية ، حيث ان العمل من خلال الصدفة الفجائية يرجع بنا الى القول اننا سنعمل بأية طريقة كانت ، في حين أن اللجوء الى استخدام الصدفة المقصودة يعني اتخاذ احتياطات خاصة أثناء السحب بإعطائه ميزة علمية ، وذلك بمنح كل عنصر من عناصر مجتمع البحث إمكانية معروفة للظهور من بين العناصر المختارة³⁷

³⁷ مورييس أنجرس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية - تدريبات عملية - ، تر بوزيد صحراوي و آخرون ، دار القصبه للنشر ، حيدرة ، الجزائر ، ط2 ، 2004 ، ص 307 .

9- أدوات جمع البيانات :

وهي الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات اللازمة في موضوع البحث ، كما سبق و أن وضحنا في العنصر السابق إعتدنا في دراستنا هذه على المنهج الكمي ، حيث أن هذا الأخير يعتمد على تقنية الإستمارة ، لذلك إستعملنا هذه الأخيرة كتقنية لجمع المعلومات من الميدان ، إذ نرى أن هذه الوسيلة تصلح لقياس ظاهرتنا " فمن أجل معرفة رأي المجتمع حول موضوع ما أو حول نظام إجتماعي ما ، يستدعي الأمر إستجواب الأفراد³⁸ انطلاقا من طبيعة بحثنا ، اعتبرت المسح الوصفي من أنسب التقنيات العلمية للدراسات التي تتعلق بالاعلام والاتصال خاصة ، من خلال تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن مصدرها من خلال مجموعة الاجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها .وطرق الحصول عليها³⁹

وذلك بفضل نموذج من الأسئلة المسمى بالاستمارة والتي صنفها مادلان قرافيتز Madeleine Grawitz من ضمن التقنيات الحية حيث تعرفها " بوسيلة اتصال بين الباحث و المبحوث ، إذ تقوم هذه التقنية بترجمة هدف البحث إلى أسئلة⁴⁰ كما يعرفها موريس أنجرس " بأنها التقنية المباشرة لإستجواب الأفراد للحصول على نتائج كمية و إيجاد علاقات رياضية و استخلاص المقارنات العددية⁴¹ .

أداة الإستمارة : وتسمى كذلك الاستبيان ، والتي تعرف في شكلها الاكثر شيوعا بسبر الاراء، حيث سنستخدمها كتقنية أساسية لهذا البحث ،وهي تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد بطريقة موجهة ، ذلك لأن صيغ الاجابات تحدد مسبقا في الأسئلة المغلقة ، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات وإقامة مقارنات كمية من اجل فهم الظاهرة المدروسة.

³⁸ La ville Christian et Dionne Jean ,La construction du savoir,Chelenière,Montréal,1996,p 204.

³⁹ محمد الفاتح حمدي واخرون ، الجزائر ، إشكالية الواقع ورؤى المستقبل، سلسلة كتب المستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1 ، بيروت، لبنان 2013 ، ص122

⁴⁰ GrawitzMadeleine,Méthodes des sciences sociales,opcit, p 524.

⁴¹ Angers Maurice ,Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, opcit, p 146.

إن الاستثمار هي وسيلة للدخول في اتصال بالمبحوثين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا واحدا وبنفس الطريقة ، بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد⁴² وهذا ما نحاول رصده في بحثنا من خلال تحديد تأثير التلفزيون الرقمي على الشباب الجامعي

وقد قمت ببعث الاستثمارات إلكترونيا عن طريق الفايسبوك في مجموعات مخصصة لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة وقدرت ب على 50 مبحوث من جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، وتحتوي استثمارة دراستي على 27 سؤال شملت ثلاث محاور أساسية: المحور الاول: تتضمن اسئلة خاصة بمعلومات المبحوث العامة ، وقد شملت أربع أسئلة.

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام التلفزيون الرقمي ، وتتضمن 13 سؤالا .
مقسمة على ثلاث فروع:

-عادات المشاهدة التلفزيونية.

-عادات وانماط استخدام الهاتف النقال .

-عادات استخدام تطبيقات التلفزيون الرقمي.

المحور الثالث : اسئلة خاصة بأثر التلفزيون الرقمي على انساق القيم والسلوكيات الشباب الجامعي وقد شملت 10 أسئلة.

⁴² موريس أنجرس ،مرجع سابق، ص204

10- مجال الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي كونه يساعد على قياس و تحقيق المعارف النظرية في الميدان وقد اتفق العديد من مستعملي مناهج البحث أن لكل دراسة مجال زمني و مكاني .

11- المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة بولاية ورقلة بالجزائر ، على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح قطب 2.

12- المجال الزمني :

إمتد المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة ما بين 14 فيفري 2020 إلى 2020 جوان حيث تم إعداد الجانب المنهجي أولا ثم انتقال إلى الجانب الميداني أين إستغرق إعداد الإستمارة وتحكيمها مدة شهر لتأتي بعدها مرحلة توزيع الاستمارات على المبحوثين.

وأخيرا معالجة البيانات وتحليلها و استنباط نتائج الدراسة مع نهاية شهر .

13- الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات موضوع التلفزيون وتأثيراته ، ولكنها اختلفت في الطرح ، بالإضافة الى إشكالية تحديد التأثير، حيث جاء هذا المفهوم واسعا ومتغيرا من دراسة الى اخرى ، ومن بين الدراسات التي وجدناها مهمة في هذا المجال نجد :

1- الدراسة الأولى :

لسعيد بومعيزة ، وهي اطروحة دكتوراه مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال ، بجامعة الجزائر سنة 2006 ، بعنوان " أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة." تناولت هذه الدراسة إشكالية أثر وسائل الاعلام على نشر القيم وتعزيزها وتغيير السلوكيات لدى الشباب الجزائري عامة ، وهذا من خلال طرح سؤال جوهري مفاده : ماهو أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري⁴³؟

شملت هذه الدراسة عينة من الشباب من الجنسين من مدينة البليدة حيث اعتمد الباحث على أداة الاستمارة وقام بتوزيعها على المبحوثين ، ومن اهم النتائج التي استخلصها الباحث:

- إن أغلبية المبحوثين الشباب يعتقدون أن استعمالهم لوسائل الاعلام والتعرض لمحتوياتها ساعدهم على الارتباط أكثر بالقيم ، وهذا ينفي فرضية الدراسة التي تقول بأن وسائل الاعلام لا تقوم .بنشر القيم ولا بتعزيزها لدى الشباب .⁴⁴
- إن ذوي المستوى التعليمي الأدنى أكثر اعتقادا في قدرة وسائل الاعلام على تعزيز قيم الابعاد النفسية والاجتماعية وبصفة خاصة الدينية ، وأن ذوي المستوى التعليمي الاعلى أقل اعتقادا في قدرة وسائل الاعلام على تعزيز القيم ذات البعدين الاجتماعي والديني ، ولكن جميع أفراد العينة من الشباب وبغض النظر على المستوى التعليمي أقل اعتقادا في قدرة وسائل الاعلام على تعزيز قيم البعد السياسي .

⁴³ سعيد بومعيزة ، المرجع السابق ص 03.

⁴⁴ نفس المرجع ،ص 337.

- إن دور وسائل الاعلام في تعزيز القيم لدى الشباب يبقى مكتملا لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والجماعات الأولية والمسجد ، وكلما كان دور هذه المؤسسات قويا إلا وقل شأن وسائل الاعلام في تعزيز القيم ، وبصفة خاصة قيم الابعاد النفسية والاجتماعية والدينية .
- إن المبحوثين متشبعون بالقيم ذات البعد الاجتماعي التي تعلموها واستدمجوها بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية والتي تضبط تفاعلاتهم اليومية وتجعلهم ، في سياق مجتمع انتقالي مثل المجتمع الجزائري ، موجهين نحو الخارج أكثر مما هم موجهين نحو الداخل ، بمعنى أنهم يعطون أهمية للآخر في تفاعلاتهم اليومية وما سيصدره من أحكام بشأن أفعالهم وسلوكياتهم وأفكارهم ، وعليه فإن قيمهم هذه تمارس عليهم نوعا من الضبط الاجتماعي وتؤثر على تفضيلاتهم وقراراتهم اليومية وسلوكياتهم.
- إن قيم البعد الديني أكثر تمظهر في شخصية المبحوثين من قيم الأبعاد الأخرى وبالتالي فهي قيد تفيد ما يتعلمونه من وسائل الاعلام من جهة ، ومن جهة ثانية ربما لا يحتاج المبحوثين الى وسائل الاعلام لكي تجعلهم يرتبطون أكثر بقيم هذا البعد.
- أن وسائل الاعلام لا تقوم بتغيير قيم الشباب مثلما يعتقد البعض ، وإنما تقوم بدور مكمل لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والجماعات الأولية والمسجد ، و أنه كلما كان الشباب مستوعبا للتوجيهات القيمة الموجودة في البيئة الاجتماعية والانا عندهم مكتملا والذات الاجتماعية محققة لديهم ، إلا وقل لجوؤهم الى وسائل الاعلام لتعزيز قيمهم.⁴⁵

2- الدراسة الثانية :

لبنى جلال سكيك : تحت عنوان إستخدام التكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري نموذجاً .

قدمت هذه الرسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر الجزائر لسنة 2007-2008 فقد تمحورت إشكالية الدراسة حول أهم الاستخدامات التكنولوجية الرقمية في التلفزيون وذلك لإنفراده بتركيبية الثلاثية وهي الصوت و النص و الصورة ، التي تميز عن مختلف وسائل الإعلام إضافة إلى إختلال الوظيفة الإخبارية صدارة إهتمام العمل التلفزيوني في إتساع نطاق المنافسات بين القنوات ، و المحطات التلفزيونية نحو تقديم خدمات تبقى بقوة للإنتقال إلى معطيات العصر الحالي وتحدياته ، ومن بين هذه المجتمعات الجزائر التي تعمل جاهدة لإعادة تحديث تكنولوجي و إداري شامل لبناء المجتمع ومؤسساته فمن خلال هذا وضعت الباحثة هذه الإشكالية :

ها هو أثر إستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في النشرة الرئيسية للأخبار التلفزيونية ؟

إندرجت منها مجموعة من الأسئلة الفرعية نذكر منها :

- حلت التلفزيون الرقمية محل التكنولوجيات التماثلية كيف تم الانتقال ؟
- ما هي أهم مزايا وخصائص استخدام هذه التكنولوجيا ؟
- ما إهتمام التلفزيون بالوظيفة الإخبارية ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهجين الوصفي ودراسة الحالة وذلك بهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة مع الحصول على معلومات كافية وحقيقة عن إستخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في نشرة الأخبار للتلفزيون الجزائري ، لجمع البيانات استخدمت أداتين هما الملاحظة و المقابلة .

وذلك بهدف معرفة واقع التكنولوجيا الرقمية الحديثة في المؤسسة وكيفية سير العمل في جميع وحدات العمل الإخباري ، شملت عينة الدراسة عينة قصدية من مجتمع البحث و المتمثلة في مهني التلفزيون الجزائري .

تلخصت نتائج هذه الدراسة بما يلي :

- التطور التكنولوجي والتكنولوجيا الرقمية تعد مؤشرا قويا في عملية إعداد النشرات الإخبارية التلفزيونية ونقلها من المحلية إلى العالمية.
- هذه التكنولوجيا الحديثة دفعت التلفزيون الجزائري إلى مباشرة ومواكبة التطور في المجال الإخباري وذلك من خلال توفير التقنيات الرقمية .
- الإدماج بين الأنظمة هذا ما تتميز به التكنولوجيا الرقمية و التركيبية التي تجمع الصوت و النص و الصورة .

3- الدراسة الثالثة :

لمحمد الفاتح حمدي وهي أطروحة ماجستير مقدمة بجامعة باتنة سنة 2009 ، بعنوان "إستخدام الشباب الجزائري لوسائل الإتصال و الإعلام الحديثة و أثرها في قيمهم وسلوكياتهم اليومية " .

إن الهدف من هذه الدراسة هو محاولة فهم وظائف إستخدام وسائل الاتصال و الاعلام الحديثة و أثرها الإيجابي و السلبي في قيم وسلوكيات الشباب الجامعي في ظل موجة الغزو الثقافي الغربي داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه ، و استشراف آفاقها الممكنة ووضع جملة من الآليات والوسائل التي يتخذها الشباب الجامعي كغطاء لحماية قيمهم و أفكارهم من الذوبان في الثقافة الآخر من خلال ما تحمله وسائل الاتصال الحديثة من الثقافات مغايرة للثقافة المحلية ، ومن قيم جديدة ومغايرة تماما للقيم السائدة داخل السياق الاجتماعي.

وقد جاءت إشكالية الدراسة : ماهو أثر إستخدام وسائل الإعلام و الإتصال الحديثة في سلوكيات وقيم الشباب الجزائري ؟
من النتائج التي توصل إليها الباحث :

- أن أغلبية المبحوثين يرون أن ما يعرض عبر مواقع القنوات الفضائية العربية من برامج وحصص يتنافى مع قيمنا و أخلاقنا الاجتماعية و الدينية و الثقافية السائدة داخل المجتمع ، وذلك بنسبة 97.32 % .

- كشفت الدراسة أن ما يعرض عبر مواقع الإنترنت من معلومات و صور مختلفة يتنافى مع قيمنا السائدة داخل الأسرة الجزائرية في نظر الشباب الجامعي وذلك 99.11% .
- من بين الأسباب التي أدت إلى تأثير وسائل الاعلام و الاتصال في حياة الشباب الجامعي وتغيير نظرتهم إلى الحياة انطلاقا من هذه الوسائل هو تلبية رغباتهم وحاجاتهم ، كذلك كثرة المضامين والتقنيات العالية و الرفيعة التي توفرها هذه الوسائل ، بالإضافة إلى أن الفراغ الذي يعانيه الشباب الجامعي هو السبب في زيادة تأثير وسائل الإعلام و الاتصال عليهم .⁴⁶

4- الدراسة الرابعة :

- لسمير لخرج وهي أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر سنة 2007/2006 ، بعنوان " دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري .
- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة عادات و أنماط المشاهدة التلفزيونية لدى أفراد عينة البحث ، معرفة دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية وخصائصها لدى الشباب الجامعي .
- بالإضافة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الألوان الموجودة في البرامج التلفزيونية وتفضيلات ، و إنداب الشباب الجامعي لهذه الألوان ، معرفة القيم الجمالية التي تشكلها البرامج التلفزيونية لدى عينة البحث.
- وقد جاءت إشكالية الدراسة كالتالي :
- ما طبيعة الدور الذي يلعبه التلفزيون في تشكيل و صياغة القيم الجمالية لدى فئة الشباب الجامعي الجزائري ؟**
- أما نتائج الدراسة فنلخصها في :
- لا تشكل معايير المجتمع في الحكم على الجميل أهمية لدى الذكور ، بينما تعطي الإناث أهمية لهذه المعايير في حكمهن على الجميل .

⁴⁶ محمد الفاتح حمدي و آخرون ، مرجع سابق ، ص 296-297.

- لم يركز الذكور على معايير المجتمع في حكمهم على القبيح ، بينما ركزت الإناث على هذه المعايير في حكمهن على القبيح .
- كان دور التلفزيون دورا إيجابيا في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي المبحوث وهذا يلتقي مع الدراسات الاعلامية الجزائرية التي توصلت إلى أن وسائل الاعلام تؤثر في قيم الجمهور .

لقد ساعدتنا هذه الدراسات السابقة في بلورة مجموعة من الأفكار و التساؤلات ، كما ساهمت في توجيهنا أثناء سيرورة دراستنا ، و أخذ نظرة شاملة حول الموضوع بالإضافة إلى الاستعانة والتعرف على بعض المراجع و أخذ مقاربات مختلفة لكل دراسة في معالجة إشكالية بحثنا .

12- صعوبات الدراسة :

من المستحيل أن يخلو البحث العلمي من الصعوبات ، فالباحث مهما كانت مهاراته أو إمكانياته المادية و المعنوية ،دائماً يواجه صعوبات في مسار بحثه ،هذه هي طبيعة البحث العلمي ، و أن تواجه أي باحث بعض الصعوبات و العراقيل خلال جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع بحثه ، لكن هناك صعوبات ضخمة تعرقل حقا البحث ، وهناك صعوبات خفيفة سهلة التجاوز من طرف الباحث ، ونحن بدورنا كباحثين ، مبتدئين في الميدان لم نعثر على صعوبات عويصة ، لكن رغم ذلك نذكر بعض الصعوبات التي واجهتنا وهي :

- صعوبة عملية السحب والالتحاق بالكتب و المكتبات الجامعية ، رغم أن كل المراجع المتعلقة بموضوعنا مصنفة في الكمبيوتر.
- صعوبة في الترجمة ، حيث أن معظم المراجع التي تتناول موضوع التلفزيون مدونة باللغة الفرنسية ، الشيء الذي أخذ الكثير من وقتنا .
- عدم وجود قوائم الطلبة مضبوطين على مستوى الإدارة هذا ما خلق نوع من الصعوبة في التعامل مع عينة الدراسة.
- انتشار الكوفيد 19 وعرقلت العمل خاصة الجانب التطبيقي مما فرض علي الاستثمارات الالكترونية
- إضافة إلى كل هذا ، عثرنا أيضا على صعوبة في عملية تفريغ الاستثمارات ، حيث قمت بهذه العملية بمفردي ، والمفروض أن يكون شخص آخر برفقتي ، وهذا راجع إلى عدم تمكني من تقنية (spss) و اضطراري للقيام بالعمل الإحصائي يدويا .

الجاب التطبيقي

الفصل الثاني :

تحليل ومناقشة نتائج
الدراسة:

ا. تفريغ البيانات وتحليلها :

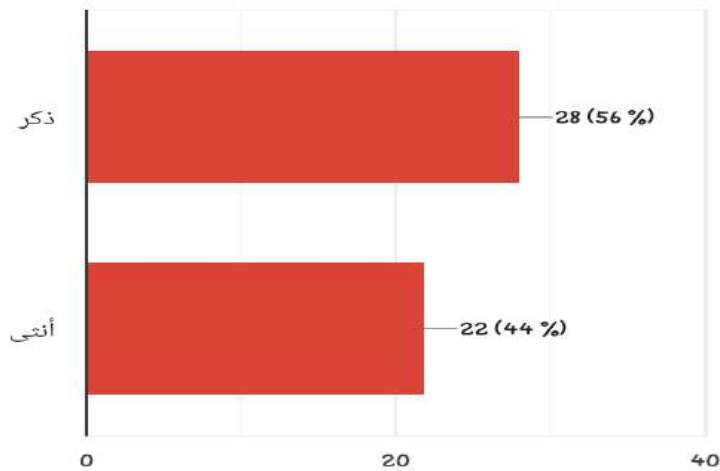
1. المجور الاول : البيانات الشخصية:

- خصائص العينة :

الجدول رقم (1) يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس :

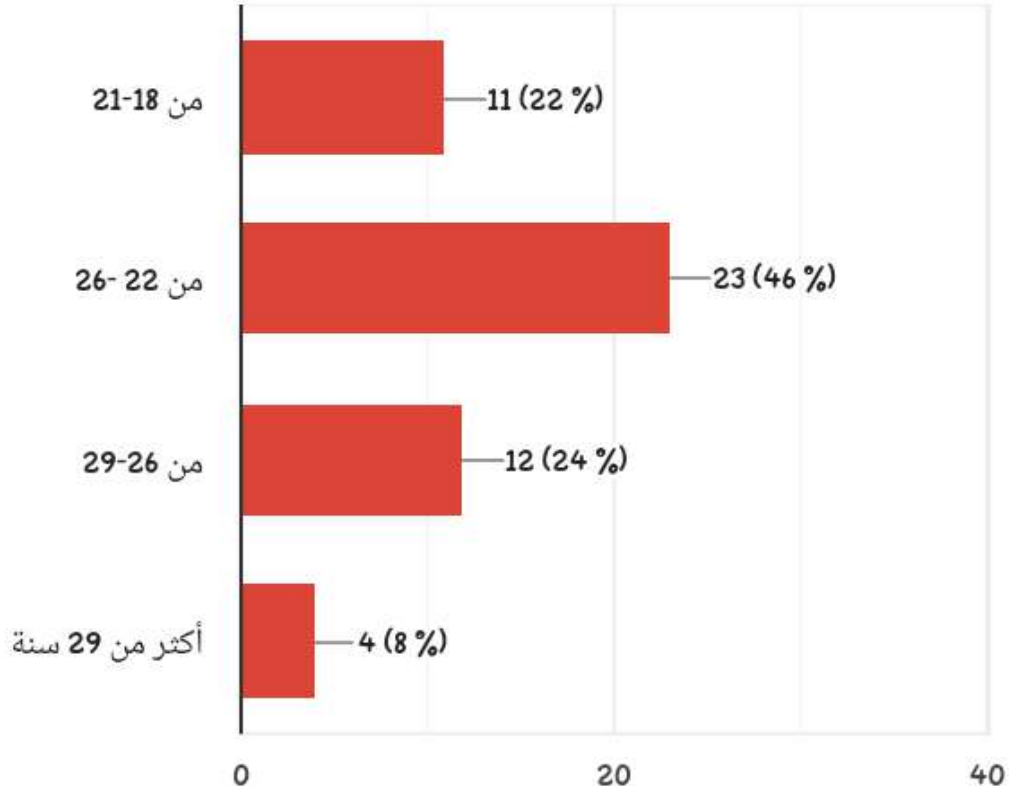
النسبة المئوية	التكرار	الجنس
56%	28	ذكور
44%	22	إناث
100 %	50	المجموع

يمثل الجدول رقم (1) طريقة توزيع العينة حسب الجنس ، حيث نلاحظ زيادة طفيفة للذكور ب 56% مقابل الاناث 44% ، وهذه الزيادة يمكن أن نرجعها لتجاوب الطلبة أكثر من الطالبات ، أثناء الإجابة عن أسئلة الاستمارة .



الجدول رقم (2) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير العمر :

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 18-20	11	22%
من 22-26	23	46%
من 26-29	12	24%
29 فأكثر	4	8%
المجموع	50	100 %



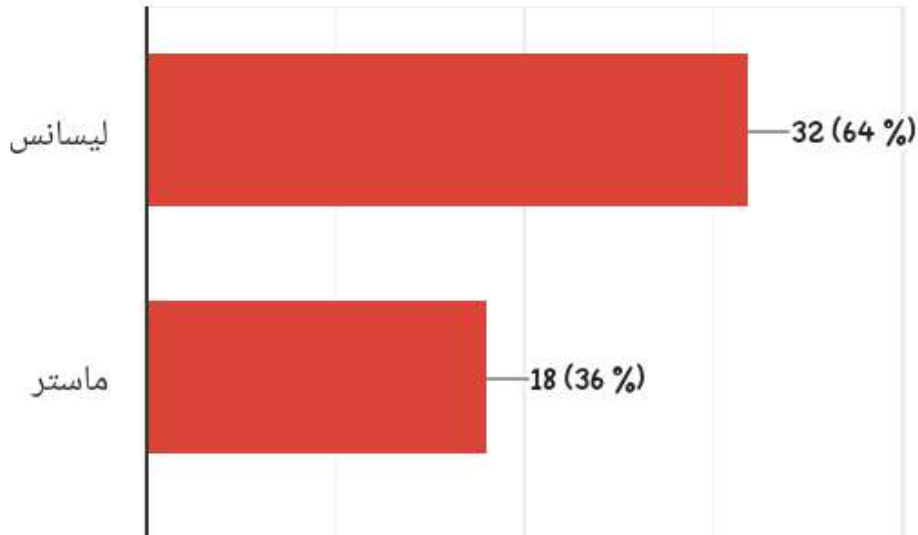
لقد ضمت عينة المبحوثين مختلف الأعمار من 18 إلى أكثر من 29 سنة ، ثم تقسيمها إلى أربع فئات ، ارتأينا أنها ستساعدنا أثناء القيام بالتحليل ، حيث تمثل الفئة الأولى من (18 إلى 21 سنة) نسبة 22 بالمئة من المبحوثين ، في حين تمثلت الفئة الثانية (من 22 إلى 26 سنة) نسبة 46 بالمئة ، بينما الفئة الثالثة من (26 سنة إلى 29 سنة) مثلت 24 بالمئة من العدد الكلي للمبحوثين والفئة الأخيرة التي تحمل من تجاوز عمرهم 29 فأكثر قدرت ب 4 بالمئة ، وقد جاء هذا التقسيم على أساس أن الطلبة تختلف أعمارهم باختلاف أطوارهم ولكل سن له نمط سلوك معين و إندفاع و إستخدام معين وبطريقة معينة لمختلف التكنولوجيات لاعلام والاتصال وطريقتهم في استعمال الهواتف وكلما كبر السن كلما كان النذج من حيث الاهداف المسطرة في الحياة وإختلاف نظرتهم لكل شيء .

الجدول رقم (3) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
64%	32	ليسانس
36%	18	ماستر
% 100	50	المجموع

يمثل الجدول رقم 3 توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي :حيث نلاحظ أن طلبة الطور الأول ليسانس أكثر من طلبة الماستر حيث كانت نسبة طلبة ليسانس 64 % أي ما يعادل 32 مبحوث في المقابل طلبة الماستر ب 36% ما يعادل 18 مبحوث .

وهذه النتائج يمكن تفسيرها أنه عندما قمنا بنشر الاستمارة الالكترونية كان التفاعل طلبة ليسانس أكبر من طلبة الماستر لعدم استعمالهم المواقع الالكترونية بكثرة خاصة في هذا الوقت حيث هم منغمسون أكثر في إنجاز مذكرات التخرجهم وتحضيرها .

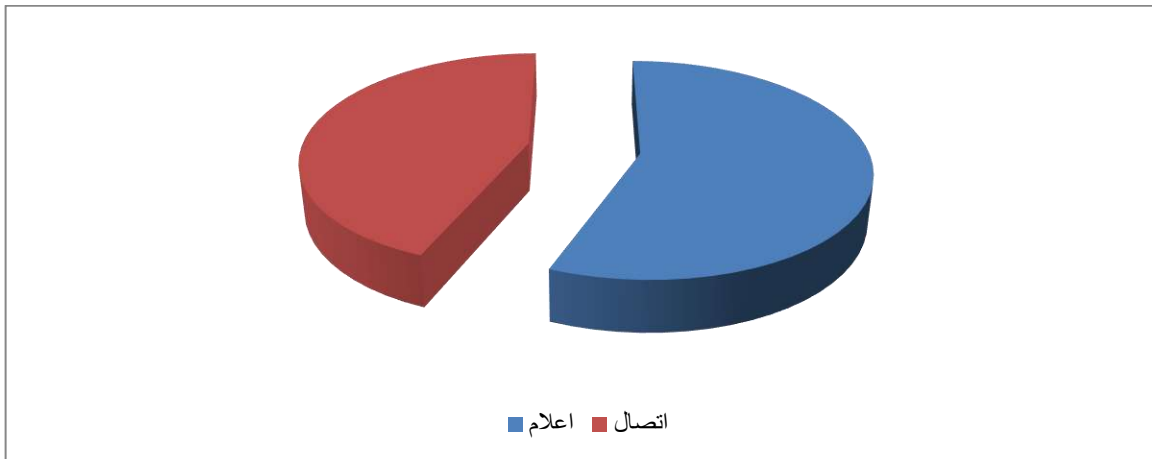


الجدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص :

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
64%	32	إعلام
36%	18	اتصال
% 100	50	المجموع

يبين الجدول رقم 4 توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص الجامعي: حيث نلاحظ أن تخصص الاعلام أكثر من تخصص الاتصال بنسبة 64% أي ما يعادل 32 مبحوث في المقابل نسبة طلبة الاتصال كانت مقدره ب 36% أي 18 طالب .

وهذه النتائج يمكن تفسيرها إلى أن طلبة الاعلام أكثر تفاعلا مع هذه المواضيع الاعلامية كالتلفزيون وغيره بحكم الميول والرغبة وكذلك التخصص.

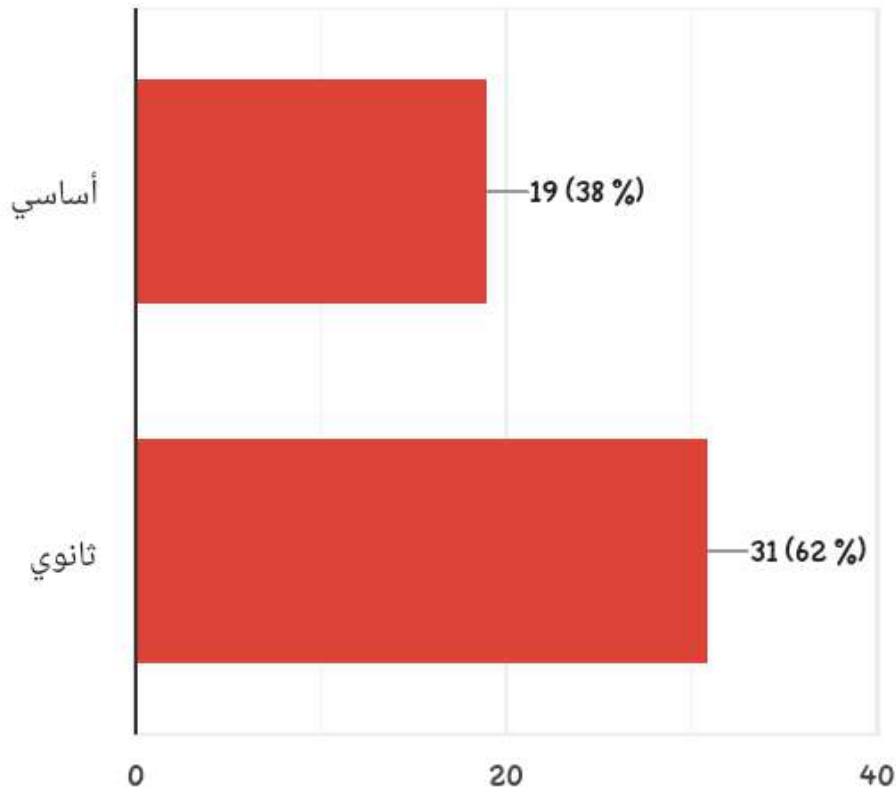


2- المحور الثاني : عادات المشاهدة و أنماط استخدام التلفزيون :**الجدول رقم (5) يبين أهمية التلفزيون التقليدي بنسبة للمبحوثين :**

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أساسي	19	38
ثانوي	31	62
المجموع	50	% 100

يبين الجدول رقم 5 توزيع المبحوثين حسب أهمية التلفزيون بالنسبة للمبحوثين: حيث نلاحظ أن الكثير يعتبرونه ثانوي أكثر من الطلبة الذين يعتبرونه أساسي بنسبة 62 % في المقابل من يعتبرونه أساسي قدرت نسبتهم ب 38 % .

وهذه النتائج يمكن تفسيرها بأن الكثير يعتبرونه ثانوي لأنه تم استبداله بالهاتف النقال أو التلفزيون الرقمي أو أشياء أخرى. بينما اعتبره 38% من المبحوثين أساسي لأنه يعتبر جزءا لا يتجزأ من نظام الأسري خاصة أثناء الأكل أو التجمع العائلي خاصة في الفترات المسائية .

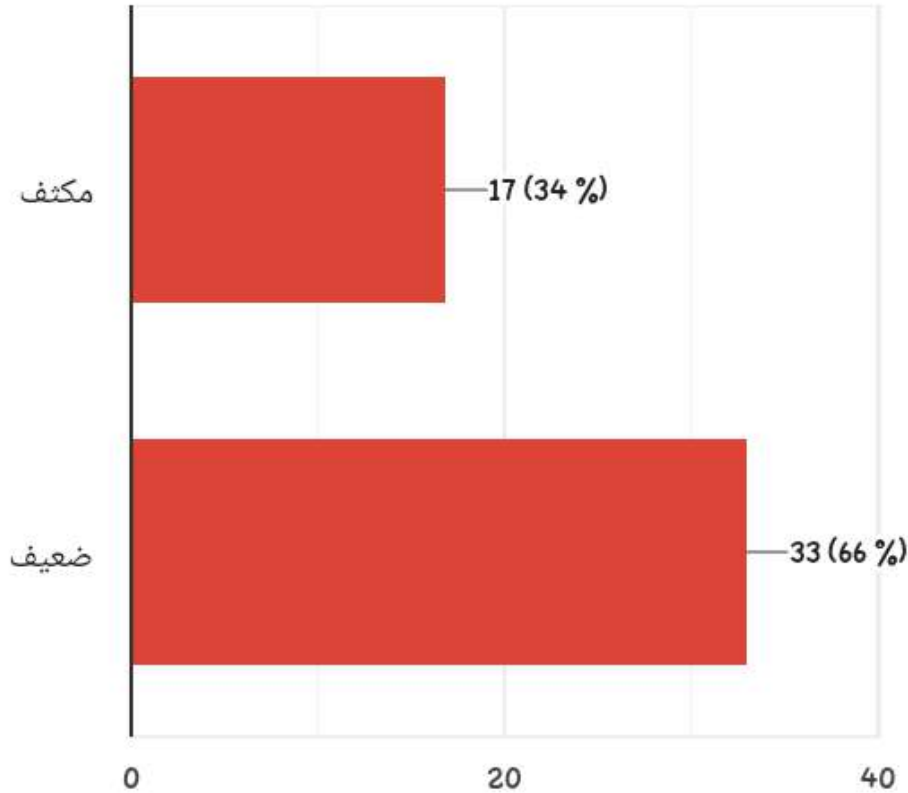


الجدول رقم (6) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير شكل مشاهدة التلفزيون :

النسبة المئوية	التكرار	شكل المشاهدة
34	17	مكثف
66	33	ضعيف
% 100	50	المجموع

يبين الجدول رقم 6 توزيع المبحوثين حسب متغير شكل المشاهدة بنسبة للتلفزيون العادي :

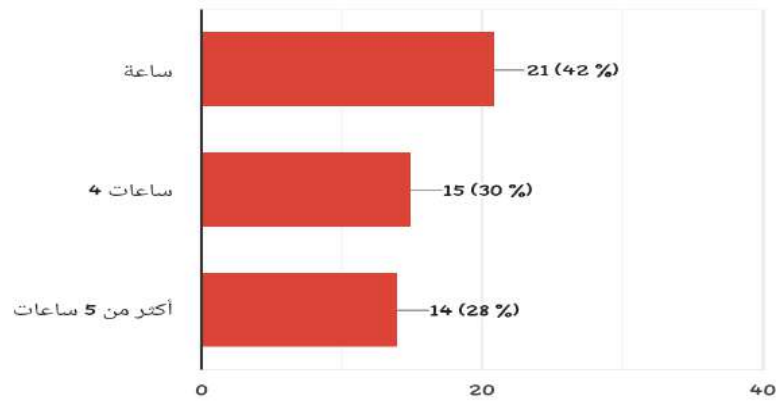
حيث نلاحظ أن شكل المشاهدة بصفة ضعيفة أكثر من المشاهدة بشكل مكثف بنسبة 66% في المقابل المشاهدة بشكل ضعيف كانت 34%. وهذه النتائج يمكن تفسيرها أنه طبعاً بما أن المبحوثين كان معظمهم يعتبر التلفزيون العادي أو الكلاسيكي ثانوي فإنها تؤثر على نوع المشاهدة لهذا كانت نسبة المشاهدة ضعيفة أكثر من المشاهدة الكثيفة .



الجدول رقم (7) يوضح توزيع المبحوثين حسب معدل مشاهدة للتلفزيون :

النسبة المئوية	التكرار	معدل المشاهدة
42	21	ساعة
30	15	4 ساعات
28	14	أكثر من 5 ساعات
% 100	50	المجموع

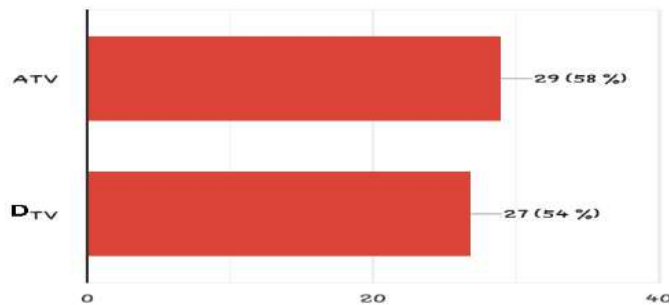
يبين الجدول رقم 7 توزيع المبحوثين حسب متغير معدل المشاهدة للتلفزيون الرقمي أو تلفزيون الموبايل :
 حيث نلاحظ أن كانت ثلاث إختيارات حيث قدرة نسبة من يشاهدون التلفاز لمدة ساعة 42 % بينما من يشاهدونه لأربع ساعات 30% في المقابل 28 % كانت نسبة من يشاهدون التلفاز لأكثر من 5 ساعات .
 وهذه النتائج يمكن تفسيرها هنالك نوعين من المشاهدة إما مشاهدة عشوائية يمكن أن تصل لأكثر من خمس ساعات أو أربع ساعات ، بينما هنالك من له ارتباطات أو عمل أو مسؤوليات فيلجئ للمشاهدة المنضمة بمعدل ساعة يوميا لا أكثر .



الجدول رقم (8) يوضح العلاقة بين نوع التلفاز والاهتمام بالمشاهدة :

نوع التلفاز	التكرار	النسبة المئوية
ATV	29	58
DTV	27	54
المجموع	50	% 100

يبين الجدول رقم 8 توزيع المبحوثين حسب متغير نوع التلفاز: حيث نلاحظ أن استعمال ATV أي التلفزيون التناظري العادي الكلاسيكي أكثر من استعمال DTV التلفزيون الرقمي بنسبة 58% في المقابل استعمال DTV بنسبة 54% . وهذه النتائج يمكن تفسيرها أن الطلبة يستعملون التلفزيون التناظري أكثر بقليل من التلفزيون الرقمي لمجانية استعماله أي أنه يساعد طالب لا دخل له أكثر من الرقمي الذي يستعمل بالانترنت وكما نعرف الانترنت في بلدنا ليست بالمجان في الجزائر وطالب لا دخل له .

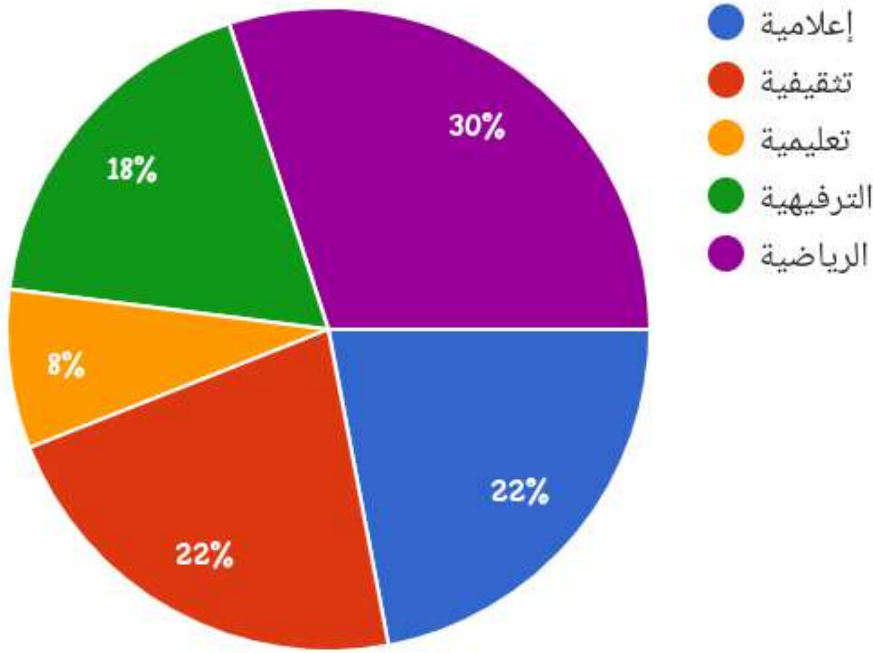


الجدول رقم (9) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير البرامج الأكثر مشاهدة :

البرامج الأكثر مشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
إعلامية	11	22
تثقيفية	11	22
تعليمية	4	8
ترفيهية	9	18
رياضية	15	30
المجموع	50	% 100

يبين الجدول رقم 9 توزيع المبحوثين حسب متغير نوع البرامج المتابعة : حيث نلاحظ أن البرامج الرياضية تتصدر القائمة بنسبة 30% تما تليها الاعلامية وتثقيفية بتساوي في النسب ب 22% من بعدهم البرامج الترفيهية ب 18 % في المقابل وفي المرتبة الأخيرة جاءت البرامج التعليمية بنسبة 8% .

وهذه النتائج يمكن تفسيرها بأن البرامج الرياضية تتصدر القائمة لأن معظم القنوات التي تملك حقوق النشر أو البث ليست بالمجانبة بل تعمل وفق نظام الاشتراك الشهري أو السنوي لكن هنالك حل بديل وهي المشاهدة عبر الهاتف أو التلفزيون الرقمي بخاصية الانترنت والمشاهدة المباشرة. أما بالنسبة للبرامج الاعلامية والتثقيفية تصدرت المرتبة ما بعد الأولى بحكم التخصص لاكتساب أكبر خبرة وثقافة عامة أكثر أما بالنسبة لباقي الاختيارات فتعتبر ميولا تهم أو سد أوقات الفراغ بحكم نسبها المتدنية .



الجدول رقم (10) يبين أكثر الأوقات استعمالاً لتلفزيون الهاتف المحمول :

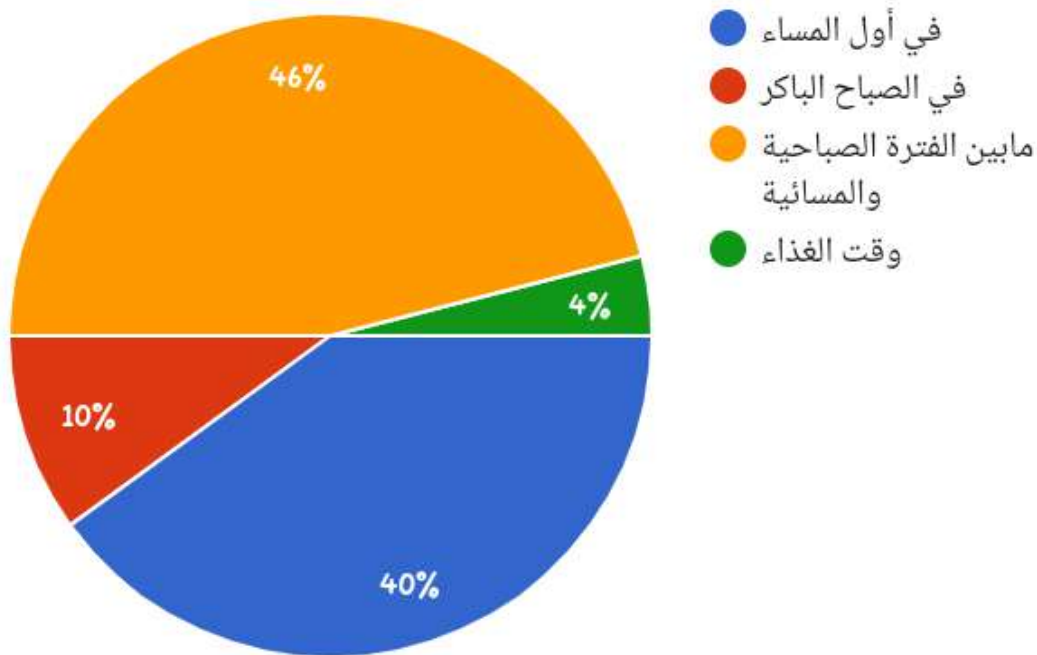
النسبة المئوية	التكرار	أوقات استعمال تلفزيون الهاتف النقال
40	20	في أول المساء
10	5	في الصباح الباكر
46	23	مابين الفترة الصباحية والمسائية
4	2	وقت الغذاء
% 100	50	المجموع

يبين الجدول رقم 10 توزيع المبحوثين حسب متغير اوقات الاستعمال تلفزيون الهاتف النقال :

حيث نلاحظ أن نسبة ما بين الفترة الصباحية والمسائية أكثر من كل الأوقات الأخرى بنسبة 46 % في المقابل تأتي في المرتبة الثانية 40% للمشاهدة في الفترة المسائية بينما تتم المشاهدة في الفترة الصباح الباكر بنسبة 10% وتأتي في المرتبة الأخيرة المشاهدة في وقت الغذاء بنسبة 4%.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها أنها تكون ذروة ال مشاهدة ما بين الفترة المسائية والصباحية لأن أغلبية الطلاب يكونون إما أنه الدوام الدراسي أو في فترة راحة للمزاولة الحصة الموالية .

أما بالنسبة لارتفاع نسبة المشاهدة في المساء تكون مرتفعة لأنه يكون الطالب عاد من يوم طويل فيستمتع بمشاهدة ما يريد في الفترة المسائية. أما بالنسبة للأوقات الأخرى تكون عادات ونمط حياة معين كعدم الاستيقاظ من الفراش إلى مشاهدة شيء معين أو عدم الأكل إلا بحضور التلفزيون .



الجدول رقم (11) يوضح نوع البرامج التي يتابعها المبحوثون :

النسبة المئوية	التكرار	نوع الشبكة البرمجية المراد مشاهدتها
20	10	الذي سيتم بثه
20	10	ما يبث تلفزيون العادي
40	20	ما يبث على المبايل
20	10	المحتوى الذي يصنعه المستخدم
% 100	50	المجموع

يبين الجدول رقم 11 توزيع المبحوثين حسب متغير نوع الشبكة البرمجية التي يتم مشاهدتها :

حيث نلاحظ أن البرامج المخصصة للهاتف أكثر نسبة بنسبة لباقي الاختيارات بنسبة 40% في المقابل تأتي ما يعرض على التلفاز وما يبث في التلفزيون العادي والمحتوى الذي يصنعه المشاهد كلهم ب 20% .

وهذه النتائج يمكن تفسيرها أنه ترفع درجة مشاهدة البرامج المخصصة للمبايل لعدم توفرها أولا على تلفزيون العادي وثانيا التفرد بالمشاهدة والآنية والحصرية.

بينما تساوت نسب الاختيارات الثلاثة المتبقية لتكون مختلفة من شخص لآخر حسب رغبته وميوله وشخصيته.

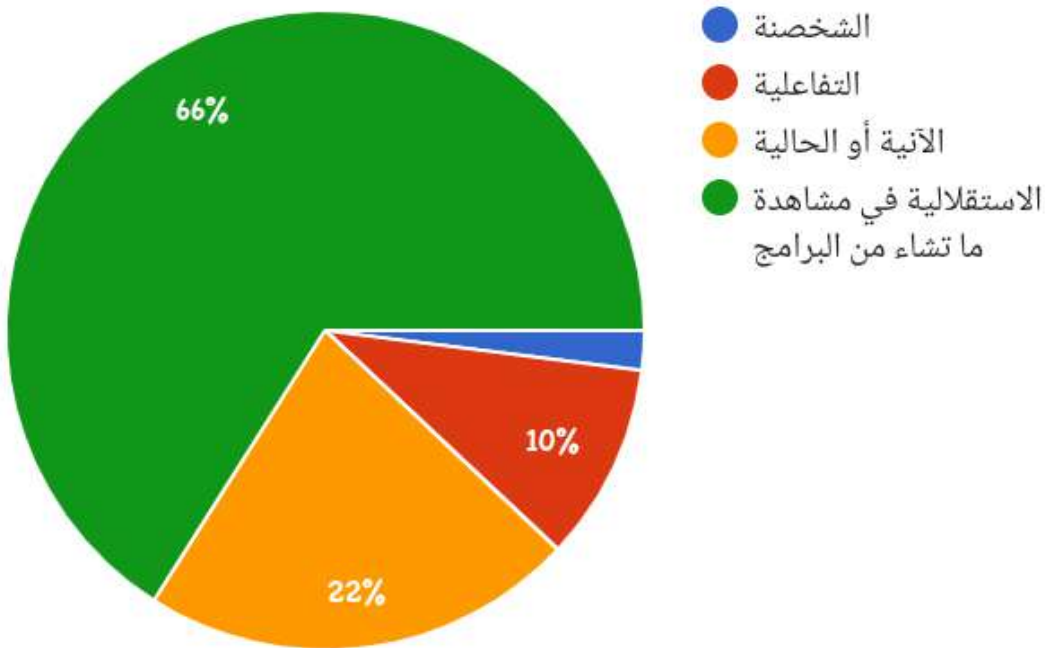


الجدول رقم (12) يبين أسباب متابعة المبحوثين للبرامج في الهاتف المحمول :

النسبة المئوية	التكرار	أسباب المتابعة
2	1	شخصنة
10	5	التفاعلية
22	11	آنية أو الحالية
66	33	الاستقلالية في مشاهدة ما تشاء من البرامج
% 100	50	المجموع

يبين الجدول رقم 12 توزيع المبحوثين حسب متغير أسباب المتابعة : حيث نلاحظ أن الاستقلالية في المشاهدة جاءت أكثر من الأسباب الأخرى بنسبة 66% في المقابل الآنية جاءت بنسبة 22% تليها التفاعلية بنسبة 10% تم تأتي الشخصية بنسبة 2%.

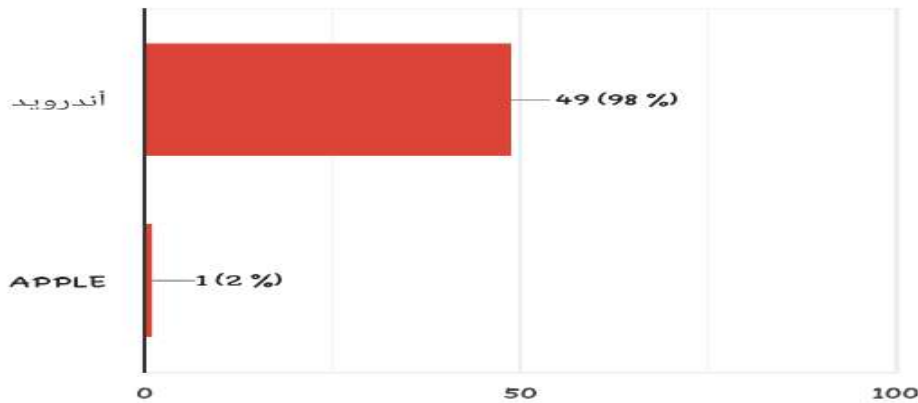
وهذه النتائج يمكن تفسيرها بأن ارتفاع سبب الاستقلالية في المشاهدة شيء طبيعي فكل منا ذوق ونوع برامج يحبها فمن خصائص تلفزيون الموبايل وتلفزيون الرقمي أن يوفر لك هذا حيث على العكس من ذلك إذا جلست مع أفراد العائلة مثلا فأنت مطر للمثول لما يشاهدونه ، أ ارتفاع نسبة الآنية والحالية في المرتبة الثانية لأن هاده الخاصية كانت مفقودة قديما كنا ننتظر الثامنة لمتابعة الأخبار مثلا على العكس في الوقت الحالي ومع تطورات التكنولوجيا التي أضيفت للتلفاز فنحن نتمتع بما نريد وقت حدوثه . أما بالنسبة للأسباب الأخرى تماثلت نسبها حسب الأسباب إلا أن فئة صغيرة من تستعمله من أجل التفاعلية أو الشخصية إلا إذا كان الانسان ناشط على هذه المواقع مثلا .



الجدول رقم (13) يبين نوع نظام هاتف المحمول :

النسبة المئوية	التكرار	نظام الهاتف
98%	49	أندرويد
2%	1	APPLE
100 %	50	المجموع

يوضح الجدول رقم 13 توزيع المبحوثين حسب نظام الهاتف المحمول حيث نلاحظ أن نظام الأندرويد جاء بالأغلبية الكبرى أكثر من أبل بنسبة 98% في المقابل جاء نظام أبل ب 2% فقط. وهذه النتائج يمكن تفسيرها أن الأغلبية يستعمل الهواتف الذكية ذات نظام الأندرويد ولأنها سهلة الاستخدام أسعارها معقولة بالنسبة لطالب جامعي أما أبل هي من الهواتف الباهظة الثمن وصعبة الاستعمال نوعا ما وليست في مقدور طالب لا يزال يزاول دراسته .



الجدول رقم (14) يوضح التطبيقات الأكثر استعمالاً من طرف المبحوثين:

النسبة المئوية	التكرار	التطبيقات حسب كل نظام	
12	6	VLC	أندرويد
8	4	TED	
76	38	YOUTUBE	
2	1	آخرون	
0	0	TV.AE	APPLE
0	0	NETFLIXE	
0	0	KODI	
2	1	YOUTUBE	
0	0	آخرون	
% 100	50	المجموع	

يبين الجدول رقم 14 توزيع المبحوثين حسب استعمالهم للنظامين

الأندرويد و أبل :

حيث نلاحظ أن إرتفاع تطبيقات الأندرويد أكثر من تطبيقات أبل

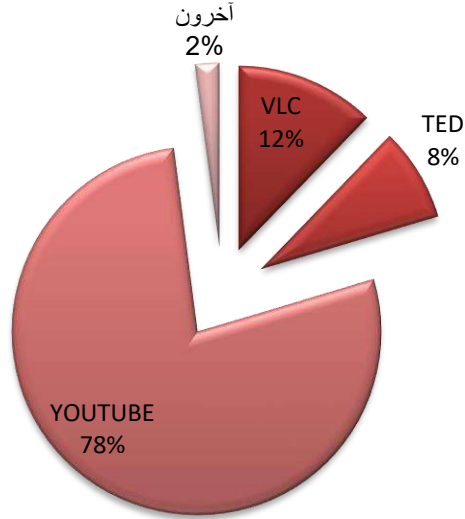
بنسبة 98 % في المقابل جاءت تطبيقات الأبل ب 2%.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها أن تطبيقات الأندرويد سهلة وأكثر تطبيق

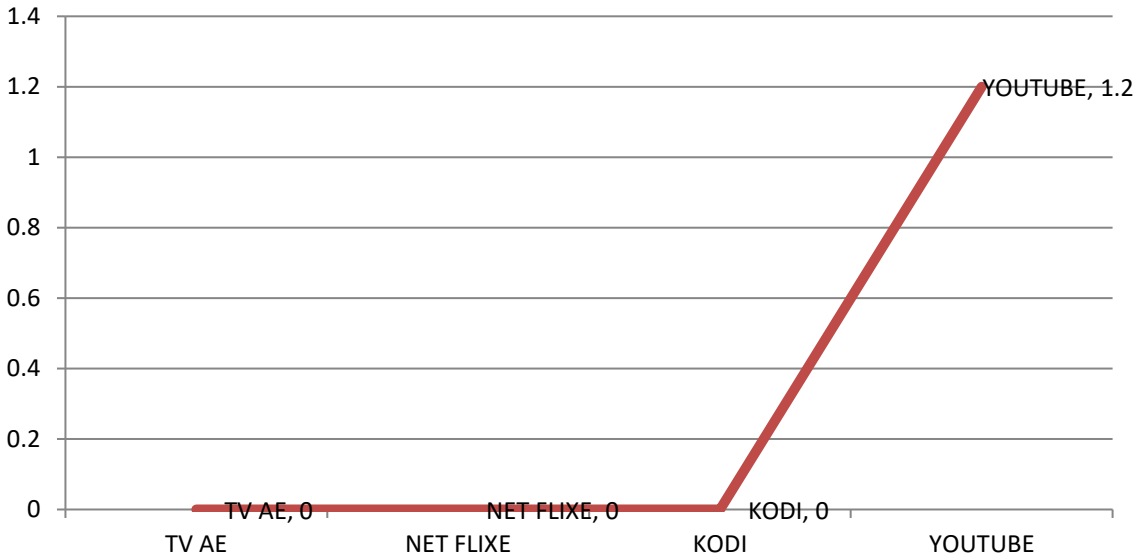
متعارف هو اليوتوب الذي جاء بنسبة 76 % وتما استعماله كذلك في نظام

الأبل .

تطبيقات الأكثر إستعمالا في نظام الأندرويد



التطبيقات الأكثر إستعمالا في نظام apple

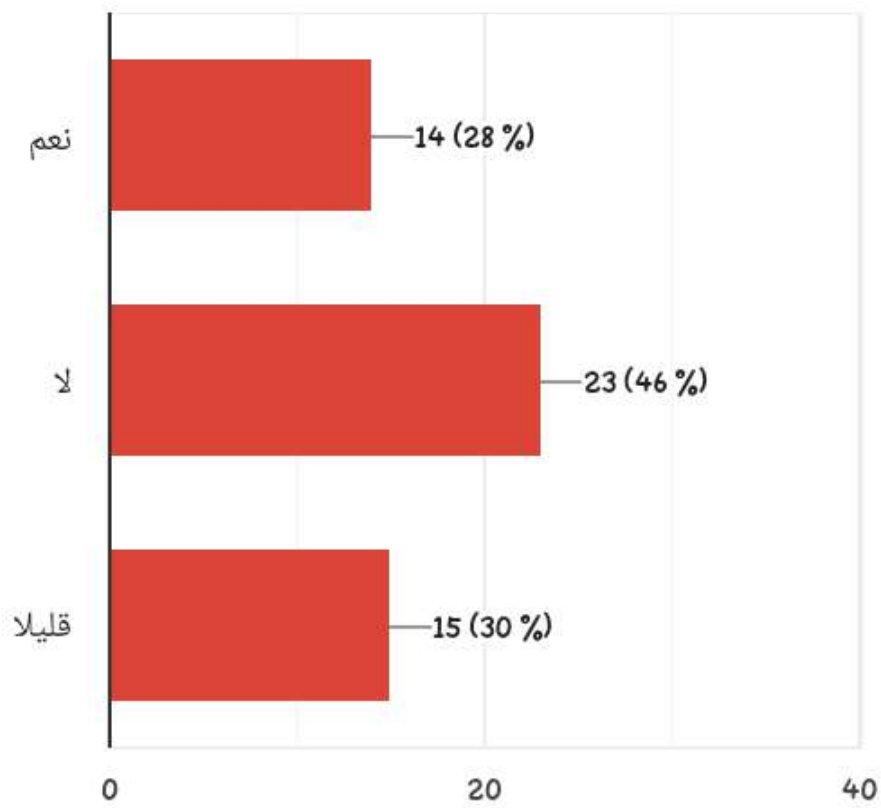


المحور الثالث : أثر التلفزيون الرقمي على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي :

الجدول رقم (15) يبين عمل التلفزيون على تنمية العادات السيئة :

النسبة المئوية	التكرار	العادات السلبية
28	14	نعم
46	23	لا
30	15	قليلا
% 100	50	المجموع

يبين الجدول رقم 15 توزيع المبحوثين حسب العادات السلبية المكتسبة : حيث نلاحظ أن الذين لم يؤثر عليهم أكثر من الذين أجابوا بلا بنسبة 46% في المقابل الذين أجابوا بنعم تمثلوا في 28% . وهذه النتائج يمكن تفسيرها بان التلفزيون متله مثل باقي الأجهزة الأخرى يؤثر بالإيجاب وبسلب ويجب على المستخدم أو المستعمل التحكم لكن في السؤال الموالي الذي كان في حالة الاجابة بنعم ما هي هذه العادات فكانت إما تضيع الوقت أو الافراط في الاستعمال يعني ليست بالعادات السلبية كثيرا يمكن للمرء ان يتحكم فيها إن أراد ذلك.

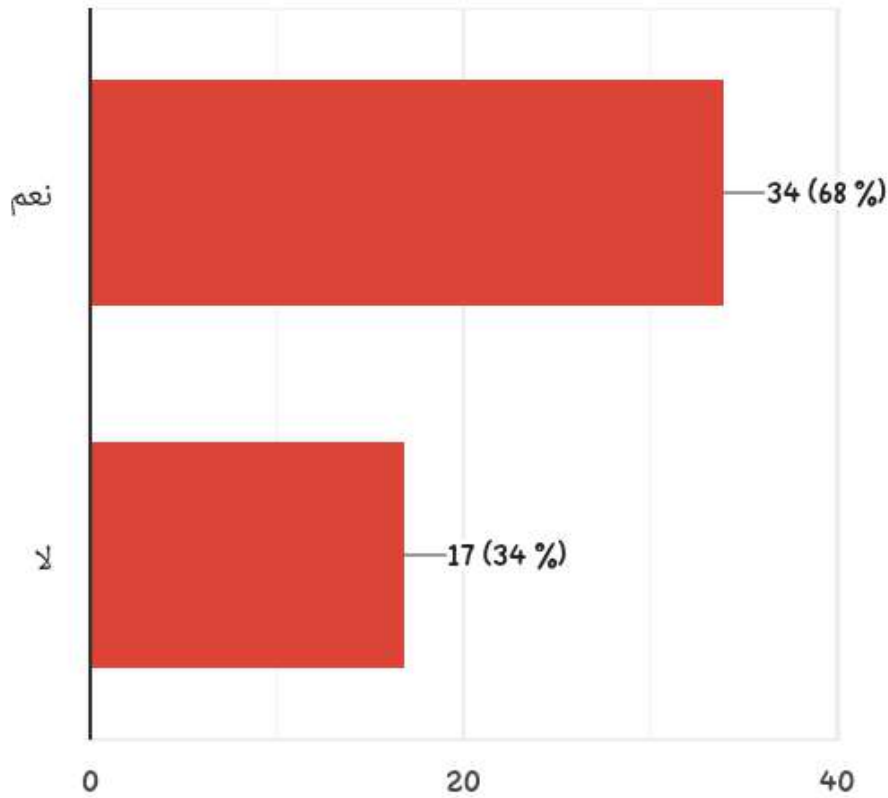


الجدول رقم (16) يوضح مدى مساعدة التلفزيون للطلاب الجامعيين :

النسبة المئوية	التكرار	مساعدة التلفزيون للمبحوثين في الدراسة
68	34	نعم
32	16	لا
% 100	50	المجموع

يبين الجدول رقم 16 توزيع المبحوثين حسب مساعدة التلفزيون المبحوثين في الدراسة :

حيث نلاحظ أن الاجابة بـ نعم أكثر من الاجابة بـ لا بنسبة 68% في المقابل الاجابة بلا جاءت ب 32% وهذه النتائج يمكن تفسيرها أن بحكم العينة هم طلاب اعلام واتصال فأكد أن التلفاز يساعدهم في اكتساب خبرات ومهارات الاتصال وغيرها .

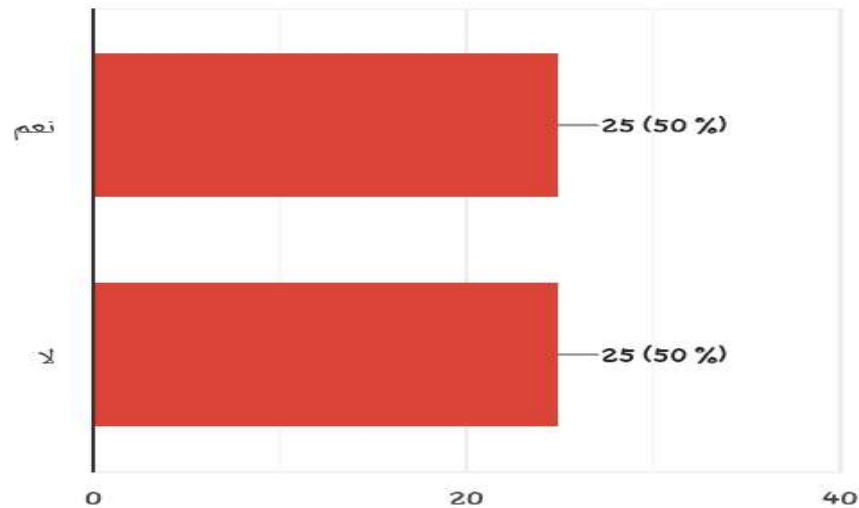


الجدول رقم (17) يوضح علاقة مشاهدة المبحوثين للتلفاز وتأثيره على الانتماء السياسي :

النسبة المئوية	التكرار	الانتماء السياسي
50	25	نعم
50	25	لا
% 100	50	المجموع

يوضح الجدول رقم 17 توزيع المبحوثين حسب الانتماء السياسي :
حيث نلاحظ تعادلت النسب بين نعم ولا بنسبة 50% .

وهذه النتائج يمكن تفسيرها أن مضمون الاعلام يمكن أن يؤثر في انتماءك السياسي كما يمكن أن لا يؤثر حسب خلفيات كل شخص طبعا وانطباعه السياسي.

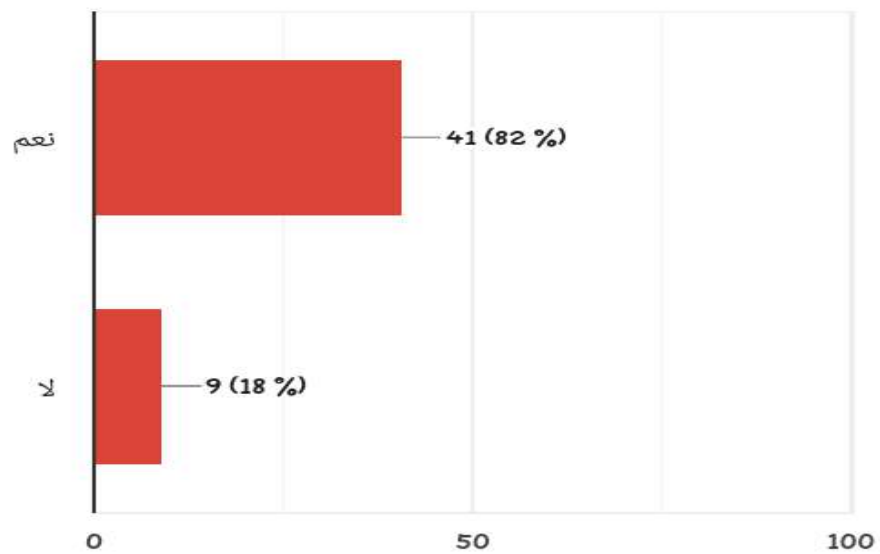


الجدول رقم (18) يبين عمل التلفاز على تنمية القيم الإيجابية للمبحوثين :

النسبة المئوية	التكرار	القيم الايجابية
82	41	نعم
18	9	لا
% 100	50	المجموع

يبين الجدول رقم 18 توزيع المبحوثين حسب القيم الايجابية المكتسبة :
حيث نلاحظ أن الاجابة بنعم أكثر من الاجابة بلا بنسبة 82% في
المقابل الاجابة بلا جاءت بنسبة 18% فقط

وهذه النتائج يمكن تفسيرها بأن التلفزيون يؤثر بالإيجاب أكثر من السلبي
خصوصا على الشباب الجامعي كونه شباب مثقف واعي ومسؤول .

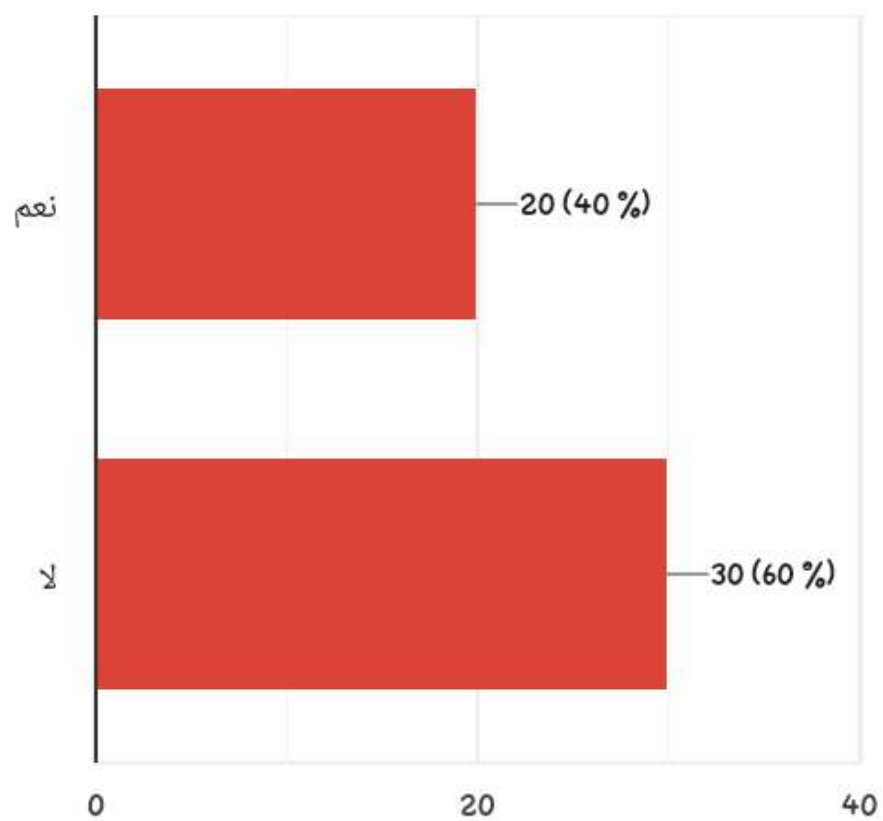


الجدول رقم (19) يبين تأثير التلفزيون على المبحوثين ونتائج تحصيلهم الدراسي :

النسبة المئوية	التكرار	التأثير على التحصيل الدراسي
40	20	نعم
60	30	لا
% 100	50	المجموع

يوضح الجدول رقم 19 توزيع المبحوثين حسب تأثير التلفزيون بسلب على تحصيلهم الدراسي :
حيث نلاحظ أن الاجابة بلا أكثر من الاجابة بنعم بنسبة 60% في المقابل الاجابة بنعم جاءت ب 40%

وهذه النتائج يمكن تفسيرها أنه التلفزيون لا يؤثر بسلب على كل الطلبة بل نسبة كبيرة تشاهد ولم يؤثر على تحصيلها الدراسي أما بالنسبة للذين اجابوا يمكن هنالك عوامل أخرى بالإضافة للمشاهدة التي أثرت على تحصيلهم ونتائجهم الدراسية وهذا حسب ما ذكروه في السؤال الذي يرتبط بالسؤال الأول الذي كان في حالة الاجابة بنعم فيما تمثلت .



الختامة :

خاتمة عامة :

حاولنا خلال هذه الدراسة الكشف عن بعض الظواهر المسببة للتغيير الاجتماعي في الجزائر ،من خلال توجيه الضوء على شريحة مهمة في المجتمع والذي يمثل الأغلبية في المجتمع الجزائري ألا وهو الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة ،باعتباره الشريحة الأكثر استخداما لوسائل الاعلام والاتصال الحديثة خاصة التلفزيون الرقمي حيث ساهمت وسمحت للشباب الجامعي بتكوين وتطوير سلوكيات جديدة تعكس من نتائج وطريقة استعمالهم لهذا الأخير.

إذا من خلال هذه الدراسة وعبر محطاتها وخطواتها توصلنا إلى مجموعة من الإجابات يمكن أن نلخصها كالتالي :

✓ التلفزيون صار جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للفرد الجامعي ، حيث أن معظم طلاب يمتلكون الهواتف الذكية ويستخدمونها في المشاهدة عبر تلفزيون الهاتف وتطبيقات معينة .

✓ تأتي تكنولوجيات الانترنت على رأس التكنولوجيات الأكثر استخداما من قبل الشباب الجامعي ، وقد أزاحت بعض الشيء التلفزيون التقليدي ATV عن مكانته ، خصوصا و أن الأنترنت صارت متوفرة على الهاتف النقال مما أتاح إستخدامها على مدار اليوم ، في حين تراجع كثيرا التلفاز تقليدي خاصة عند الشباب الجامعي بسبب طبيعته التي تلزم المكوث في البيت للمشاهدة.

✓ تختلف فترات مشاهدة البرامج التلفزيونية لدى الشباب الجامعي ،حيث ترتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور وهذا اعتمادا على نمط الحياة اليومية في المجتمع الجزائري ، حيث تعتبر المرأة أكثر مكوثا بالبيت من الرجل .

✓ يميل الشباب الجامعي لمشاهدة البرامج الترفيهية و الرياضية على حساب بقية البرامج الأخرى وهذا بغض النظر عن التخصصاتهم الجامعية .

✓ يميل المبحوثون في إستخدام الأنترنت و إستعمال التلفزيون الهاتف النقال و التلفزيون رقمي أكثر من إستخدام التلفزيون التقليدي أو الكلاسيكي .

➤ بخصوص أسئلة الدراسة ومن خلال الدراسة ، ومن خلال النتائج السابقة نستخلص بأن

■ تتعدد التغييرات التي حدثت على التلفزيون بسبب دخول التكنولوجيا، فقد تغيرت بنية العمليات الاتصالية وأصبح البث أقوى في جميع مناطق العالم، فتم استخدام الأجهزة التي تقوي البث مما جعل بالإمكان نقل المعلومات من أبعد الأماكن، كما تم الاعتماد على الأقمار الصناعية لنقل المعلومات، وأصبح بالإمكان نقل المعلومات واستقبالها من داخل الحدث، وذلك بسبب تطور وسائل الاتصال ووجود شبكة الإنترنت التي استطاعت ربط مناطق العالم معاً. كما تم إدخال خيارات التفاعل المباشر من قبل المشاهدين ، حيث يشعر المشاهد في بعض البرامج أنه هو من اختار المادة التي تعرض، كما تمّ اللجوء إلى الحاسب المتطور في تخزين المعلومات ومعالجتها حسب المطلوب، وإخراجها للمشاهد أو المستمع بشكلٍ جذابٍ ومحبيبٍ، وقد تم التواصل معهم للحصول على التغذية الراجعة حول ما يرغبون وما يفضلون من برامج وهذا أدى إلى تطور الإذاعة والتلفزيون، وقد أدى امتزاج وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية في الاتصال مع تكنولوجيا الحاسب إلى خلق برامج تتيح القدرة على طباعة الكلمات على شاشة التلفزيون.

■ كان التلفزيون الكلاسيكي يقتصر على بث البرامج و فقط في حين جاء التلفزيون الرقمي فأضافة استخدام الترميز الرقمي، مقابل التقنية التلفزيونية المبكرة، التلفزيون التناظري، والذي يتم فيه حمل الصورة والصوت بواسطة الإشارات التناظرية. ويعتبر تقدماً مبتكراً يمثل أول تطور ملحوظ في تكنولوجيا التلفزيون منذ اختراع التلفزيون الملون في الخمسينيات. يمكن للتلفزيون الرقمي نقل عدة قنوات على نفس عرض النطاق الذي تشغله قناة واحدة فقط في التلفزيون التناظري، وتوفير الكثير من المزايا التي لا يمكن توافرها في التلفزيون التناظري. الانتقال من البث التناظري إلى البث الرقمي بدأ حوالي عام 2006 في بعض البلدان، والكثير من البلدان الصناعية انتهت حالياً من عملية التغيير، بينما هناك بلدان

أخرى تقف في مراحل متفاوتة من تبني هذه التقنية. تم تبني معايير بث مختلفة للتلفزيون الرقمي في مناطق مختلفة من العالم.

- **تؤثر مشاهدة التلفازيون الرقمي على الشباب الجامعي حسب النتائج المتوصل اليها خلال الدراسة أنه يؤثر بشكل إيجابي، وسليبي على المجتمع بشكل عام، وعلى فئة الشباب بشكل خاص، حيث يُمكن أن تؤثر البرامج التلفزيونية عليهم سلباً، وذلك بسبب عرض بعض المشاهد غير الملائمة والمليئة بالعنف، والكلمات البذيئة، وفي المقابل يُمكن أن يتعلم الشباب دروساً قيّمةً حول المبادئ الاجتماعية، ومكارم الاخلاق، وأن يتعرفوا على معلومات مفيدة من شتى المجالات، كالرياضيات البسيطة، واللغات، وقد تُحفّز بعض البرامج رغبة المشاهد الشاب بزيارة المكتبات، والمتاحف، وغيرها، ومع ذلك فإنّ مشاهدة التلفاز لوقت طويل قد تؤثر على الأداء الأكاديمي لآكن المتحكم الاول والأخير هو الشاب الجامعي وطريقة استعماله للتلفزيون.**
- **فيما يخص تأثير التلفزيون على التحصيل الدؤاسي الأكاديمي فحسب النتائج فإنه لا يؤثر سلبا على الاطلاق بل على العكس بالإيجاب لأن الطلبة يلجؤون للفديوهات مفسرة وموضحة تشرح لهم الدروس التي لم يتمكنو من حضور محاضراتها .**
- **إذا الإنتقال من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي كان بمثابة الانفتاح عن العالم وأنه أثر على الشاب الجامعي بصفة إيجابية أكثر منها سلبية سمحت له بالتفتح على العالم واكتساب التفاعلية والأنية على آخر ما يحدث في العالم كما سمحت له بتحقيق مبدأ ماذا يفعل المتلقي في وسائل الاعلام باختياره المحتوى الذي يريد عكس ما كان في التلفزيون القديم الذي كان يطبق ما تفعله الوسيلة بجمهورها ومنه فإن التأثير كان إيجابيا وبصفة كبيرة على الشباب الجامعي الجزائري .**

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة من معالجة تأثير التلفزيون الرقمي على الشباب الجزائري لولاية ورقلة بالقطب الجامعي رقم 2 وهذا من خلال إتباع مجموعة من الخطوات المنهجية و تأطير النظري لمختلف المفاهيم الواردة في هذا البحث ، مع الإشارة إلى مجموع النظريات المفسرة لهذه الظاهرة ، كما إستعرضنا مختلف النتائج التي توصلنا إليها مع الإشارة إلى حدود الميدان وصغره مقارنة مع المجتمع الجزائري الكبير والفسيفسائي بمكوناته .

وعلى هذا الأساس يمكن أن نقول أننا عالجتنا جزئية صغيرة من هذه الظاهرة الكبيرة والمتواصلة وخصوصا أن تقنيات وتطبيقات تطور التلفزيون الرقمية تزداد يوميا وتتطور ، ربما تكون فاتحة لطرح تساؤلات ومشاريع بحثية مستقبلية .

قائمة المراجع :

المعاجم :

1. محمود إبراهيم ،المبرق ، ط1،الجزائر، المجلس الأعلى للغة العربية ، 2004 .
2. المنجد في اللغة و الإعلام ، دار المشرق بيروت لبنان ،ط30 ، 1988.
3. ابن منظور : لسان العرب ، دار بيروت للطباعة والنشر ، لبنان .
4. المنجد في اللغة :بيروت دار المشرق،1973 .
5. الفيروز ابادي : القاموس المحيط ، الدار العربية للكتاب ،بيروت ، ج 2 ، ط 3 ، 1980،
6. المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم ، تونس ، 1989،

الكتب :

7. فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1998 .
8. فضيل دليو ،مدخل للإتصال الجماهيري ، جامعة منتوري ، قسنطينة ،الجزائر ، 2003 .
9. شفيق حسنين ، الإعلام الجديد الإعلام البديل، تكنولوجيايات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، ط1 ،القاهرة، دار فكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع .
10. شفيق حسنين، الوسائط المتعددة في المجال الإعلامي والإنترنت، ط1 ،القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع .
11. محمد الفاتح حمدي وآخرون ،الجزائر ،إشكالية الواقع ورؤى المستقبل ،دار كنوز الحكمة ،الجزائر ،ط1، 2011.
12. عزت حجازي : الشباب العربي ومشكلاته ،الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ،1985 .
13. محمد منير مرسي ، التعليم الجامعي المعاصر قضاياها و إتجاهاتها ، دار النهضة العربية ،1977 .
14. عبد الله محمد عبد الرحمان ، سوسولوجيا التعليم الجامعي ، دراسة في علم الاجتماع التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، إسكندرية ، مصر ، 1991.
15. إسماعيل علي سعد ، الشباب و التنمية في المجتمع السعودي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ،1989 .
16. حمادة بسيوني ابراهيم ، وسائل الإعلام و السياسة ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ،1997 .
17. عبد الحميد محمد ، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997،

18. اسماعيل محمود حسن ، مبادئ علم الاتصال ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الكويت ، 2003 .
19. نور الدين تواتي ،ماكلوهان مارشال ، قراءة في نظرياته بين الأمس و اليوم ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 10 ، مارس 2013 .
20. حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين سيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،1998 ،الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، ط1.
21. موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،ترجمة ، بوزيد صحراوي و آخرون ، دار القصة ،1996.
22. قباري محمد إسماعيل ، منهج البحث في علم الاجتماع ، منشأ المعارف ،مصر ، 1982 .
23. موريس أنجرس ،منهجية البحث في العلوم الإنسانية -تدريبات عملية - ،تر بوزيد صحراوي و آخرون ، دار القصة للنشر ، حيدرة ،الجزائر ، ط2 ، 2004 .
24. محمد الفاتح حمدي واخرون ، الجزائر، إشكالية الواقع ورؤى المستقبل، سلسلة كتب المستقبل العربي مركز دراسات الوحدة العربية، ط1 ، بيروت، لبنان 2013.

المجلات :

25. هربت شيللر : المتلاعبون بالعقول ، سلسلة عالم المعرفة عدد 106 ، الكويت
26. فؤاد بداني ، حتمية ماكلوهان لفهم قيمة عزري عبد الرحمن ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الواد ، جانفي 2004 .
27. غازدا جورج و آخرون ، نظريات التعليم ،دراسة مقارنة ،ترجمة ،حجاج علي حسين ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، الجزء الثاني ، العدد 108 .

المذكرات :

28. زعموم مهدي ، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، سنة الدراسية 2004-2005 .
29. سمير لعرج :دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة الجزائر، قسم علوم الاعلام والاتصال ،سنة 2006-2007.

30. سعيد بومعيزة :أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب ،دراسة إستطلاعية بمنطقة بلدية ، أطروحة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة الجزائر، قسم علوم الاعلام والاتصال ،سنة 2006.
31. لبنى جلال سكيك : استخدام التكنولوجيا الرقمية في نشرة الإخبارية التلفزيونية ، نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري نموذجا ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، مذكرة نيل ماجيستير جامعة الجزائر سنة 2007-2008.
32. محمد الفاتح حمدي :إستخدام الشباب الجزائري لوسائل الاتصال و الاعلام الحديثة و أثرها في قيمهم وسلوكياتهم اليومية ، مذكرة نيل شهادة الماجستير ، جامعة باتنة سنة 2009.

مراجع أجنبية :

33. Grawitz Madeleine ,Méthodes des Sciences Sociales ,Dalloz ,11 éme éd , paris , 2001.
34. Courbet Didier ,Puissance de la télévision,L'harmattan,paris , 1999 .
35. Angers Maurice ,Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines ,Casbah,2éme éd ,Alger,1997.
36. Quivy Rymond et Compenhoudt Luc Van ,Manuel de recherche en sciences sociales ,Dunod,paris,1988.
37. La ville Christian et Dionne Jean ,La construction du savoir,Chelenière,Montréal,1996.

38. مواقع أنترنت :

39. WWW.ELEARN.UNIV-OURGLA.DZ .
40. www.drtahanegm.blogspot.com

الملاحق :

استمارة فى إطار إعداد مذكرة ماستر أكاديمي

Questions

Réponses

50

Total des points : 0

Rubrique 1 sur 3

استمارة فى إطار إعداد مذكرة ماستر أكاديمي

بعنوان : الانتقال من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي وتأثيره على الشباب الجامعي- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال ورقلة.

* الجنس :

ذكر

أنثى

* العمر:

من 18-21

من 22-26

من 26-29

أكثر من 29 سنة

* المستوى الجامعي

ليسانس

ماستر

دكتوراه

* التخصص

Réponse courte

.....

المحور الثاني ✕ ⋮

عادات المشاهدة و أنماط استعمال التلفزيون :



* هل التلفزيون بنسبة لك

أساسي

ثانوي

* تشاهد التلفزيون بشكل

مكثف

ضعيف

* معدل مشاهدتك للتلفزيون

ساعة

4 ساعات

أكثر من 5 ساعات



* أي تلفزيون تفضل

ATV

IPTV

* ماهي أنواع البرامج المتناولة عندك

إعلامية

تثقيفية

تعليمية

الترفيهية

الرياضية

* ماهي ساعات إستعمالك لتلفزيون هاتفك المحمول

Réponse courte

.....

* تشاهد تلفزيون الهاتف المحمول خلال

السفر

أماكن الانتظار

في المنزل

في العطلات

خلال أيام الأسبوع

* تستخدم تلفزيون الهاتف المحمول خلال اليوم

الواحد:

- في أول المساء
- في الصباح الباكر
- ما بين الفترة الصباحية والمسائية
- وقت الغذاء

* تشاهد من خلال تلفاز الموبايل

- المحتوى التلفزيوني الذي سيتم بثه
- البرامج التي تعرض من خلال التلفزيون العادي تتم بثها على ..
- البرامج التي أعدت خصيصا للموبايل
- المحتوى الذي يصنعه المستخدم



* ماذا وفر لك تلفزيون هاتفك النقال

الشخصنة

التفاعلية

الآتية أو الحالية

الاستقلالية في مشاهدة ما تشاء من البرامج

* هل هاتفك بنظام

أندرويد

APPLE



* ماهي تطبيقات تلفزيون ANDEROID التي تستعملها

VLC

TED

YOUTUBE

آخرون

* ماهي تطبيقات APPLE التي تستعملها

TV.AE

NET FLIX

KODI

YOUTUBE

آخرون

Rubrique 3 sur 3

المحور الثالث :

أثر التلفزيون الرقمي على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي :

* ماهي الحاجات التي يلبها التلفزيون لك

Réponse courte



* هل عمل التلفزيون على تنمية العادات السلبية عندك

نعم

لا

قليلا

* في حالة الاجابة بنعم ماهي

* في حالة الاجابة بنعم ماهي

Réponse courte

.....

* هل ساعدك التلفزيون على التعمق في المعلومات
الدراسية كطالب جامعي مختص في الاعلام
والاتصال

نعم

لا

* ماهو دور التلفزيون في رأيك

إيجابي

سلبي

* ماهو أثر التلفزيون على سلوكك كطالب جامعي

Réponse courte

.....

* هل خلقت مشاهدتك للتلفاز إنتماء سياسي معين

نعم

لا

...

* هل أثرت عادات مشاهدتك على تحصيلك الدراسي

نعم

لا



* هل أثرت عادات مشاهدتك على تحصيلك الدراسي

نعم

لا

* هل إكتسبت قيم إيجابية من مشاهدتك للتلفاز

نعم

لا

* فيما تمثلت

Réponse courte

.....

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة المحكمين في إطار إعداد مذكرة ماستر أكاديمي بعنوان :

**الانتقال من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي
وتأثيره على الشباب الجامعي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم -
- الإعلام والاتصال ورقلة**

أستاذي الفاضل ... أستاذتي الفاضلة :

أنا طالبة تزاول الدراسة في قسم علوم الإعلام والاتصال بصدد إجراء مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص سمعي بصري .

إذا تفضلتم بتحكيم استمارة الاستبيان المتعلقة بموضوع هذه الدراسة للوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة .

الأستاذ المشرف :

أ.د. كاوجة محمد صغير

من إعداد :

زعيمة عايدة زهرة

التساؤل الرئيسي :

- 1- كيف أثر الانتقال من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي على الشباب الجامعي ؟
- 2- التساؤلات الفرعية :

- 1- ما هو دور التكنولوجيا في تطوير أداء التلفزيون؟
- 2- ماهي الإضافات التي جاء بها التلفزيون الرقمي ؟
- 3-كيف يؤثر التلفزيون الرقمي على الشباب الجامعي ؟
- 4-كيف ساهم التلفزيون في التأثير على نتائج الطالب الجامعي ؟

3- أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على التطورات والتغيرات التي حدثت في التلفاز و استخدام التكنولوجيات الرقمية ومواكبة التطورات الرقمية الحديثة ومتطلبات العصر .
- 2- الوصول لإثبات أثر التلفزيون الرقمي على الشباب الجامعي .
- 3- معرفة انعكاسات مشاهدة البرامج التلفزيونية من خلال الانترنت على سلوكيات الشباب والتحصيل الدراسي لهم .
- 4- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة :

1- التلفزيون :

وهي أداة لنقل مختلف الأخبار المصورة سواء على شكل أفلام ، حصص ، نشرات ، إشهار... إلخ .

2- التلفزيون التقليدي : التلفزيون التماثلي أو التناظري ATV :ANALOGQUE TV

تلفزيون يعتمد على الصوت والصورة تتكون من مجموعة مرسومة من النقاط الضوئية ، تظهر على الشاشة بواسطة شعاع إلكتروني ، وكلما زاد عدد النقاط زادت الصورة وضوحا والعكس صحيح ،

يحددان نوعية ودقة الصورة ، هذا في النظام التماثلي analogique .

فالنظام التماثلي يعمل على تحويل الإشارة الصوتية إلى إشارة كهربائية لشدة الصوت في الارتفاع و الانخفاض.

3- التلفزيون الرقمي : TV Digital: DTV والذي أضاف إلى إمكانيات وخصائص التلفزيون عالي الدقة ، زيادة في تفاصيل الصورة المقدمة من خلال تقسيمها إلى نقاط Pixels ، بشكل يقترب من صورة الواقع تقريباً ويفوقه ، وقد هدف هذا التطور الى إثارة التلفزيون إلى تقديم صورة وصوت أفضل باستخدام الإشارات الرقمية ، وخدمات جديدة مثل البث المتعدد على قناة واحدة Multi casting ، وبث المعلومات عبر قنوات مخصصة ، مع إمكانية استقبالها مجاناً للمعلومات casting Data

4- التأثير :

و نقصد بالأثر تلك العلاقة التفاعلية بين الجمهور ووسائل الإعلام ، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه اليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها ، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئاً ما على المستوى المعرفي او الوجداني أو السلوكي ، ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الاعلام ويتعرضون لمحتوياتها ، لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم ، الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية ، وهذا وفقاً للقيمة التي تحملها هذه المحتويات ، وما تمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة .

5- الشباب الجامعي :

الشباب الجامعي هو الفئة العمرية من 18 إلى 26 سنة التي تزاوّل دراستها في الجامعة لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها L M D .

أدوات جمع البيانات :

وهي الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات اللازمة في موضوع البحث ، حيث أننا إعتدنا على تقنية الإستمارة ، لذلك إستعملنا هذه الأخيرة كتقنية لجمع المعلومات من الميدان ، إذ نرى أن هذه الوسيلة تصلح لقياس ظاهرتنا "

وتحتوي استمارة دراستي على 27 سؤال شملت ثلاث محاور أساسية :

المحور الاول :تتضمن اسئلة خاصة بمعلومات المبحوث العامة ، وقد شملت 4أسئلة.

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام التلفزيون الرقمي ، وتتضمن 13 أسئلة .

مقسمة على ثلاث فروع :

- عادات المشاهدة التلفزيونية.

- عادات وانماط استخدام الهاتف النقال .

- عادات استخدام تطبيقات التلفزيون الرقمي.

المحور الثالث : اسئلة خاصة بأثر التلفزيون الرقمي على انساق القيم والسلوكيات الشباب

الجامعي وقد شملت 10 أسئلة.

I. المحور الأول : البيانات الشخصية :

1- الجنس :

ذكر

أنثى

2- العمر :

من 18-21

من 22-26

من 26-29

أكثر من 29 سنة

3-المستوى الجامعي :

ليسانس

ماستر

4- التخصص :

.....

II. المحور الثاني : عادات المشاهدة وأنماط إستخدام التلفزيون:

1- التلفزيون بنسبة لك :

أساسي

ثانوي

2- تشاهد التلفزيون بشكل :

مكثف

ضعيف

3- معدل مشاهدتك للتلفزيون :

ساعة

4 ساعات

أكثر من 5 ساعات

4- أي تلفزيون تفضل :

ATV

DTV

5- ماهي أنواع البرامج المتناولة عندك :

الإعلامية

تثقيفية

التعليمية

الترفيهية

6- ماهي ساعات استعمالك للتلفزيون عبر الهاتف المحمول :

.....

7- تشاهد تلفزيون الهاتف المحمول خلال :

السفر

أماكن الانتظار

في المنزل

في العطلات

خلال أيام الأسبوع

8- تستخدم تلفزيون الهاتف المحمول خلال اليوم الواحد :

في أول المساء

في الصباح الباكر

مابين الفترة الصباحية والمسائية

وقت الغداء

9- تشاهد من خلال تلفاز الموبايل :

المحتوى التلفزيوني الذي سيتم بثه

البرامج التي أعدت خصيصا للهاتف

المحتوى الذي يصنعه المستخدم

البرامج التي تعرض من خلال التلفزيون العادي يتم بثها على الهاتف

10- ماذا وفر لك تلفزيون هاتفك النقل :

الشخصنة

التفاعلية

الآنية أو الحالية

الاستقلالية في مشاهدة ما تشاء من البرامج

11- هل هاتفك بنظام :

أندرويد

APPLE

12- ماهي تطبيقات تلفزيون أندرويد التي تستعملها :

VLC

TED

YOUTUBE

آخرون

13- ماهي تطبيقات أبل التي تستعملها :

KODI

NET FLIXE

TV.AE

YOUTUBE

III. المحور الثالث: أثر التلفزيون الرقمي على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي :

1- ماهية الحاجات التي يلبسها التلفاز لك :

.....

2- هل عمل التلفزيون على تنمية العادات السلبية عندك :

نعم

لا

قليلا

3- في حالة الإجابة بنعم ماهي :

.....

4- هل ساعدك التلفزيون على التعمق في المعلومات الدراسية كطالب جامعي مختص في

الاعلام والاتصال :

نعم

لا

5- ماهو دور التلفزيون في رأيك :

إيجابي

سلبي

6- ماهو أثر التلفزيون على سلوكك كطالب جامعي :

.....

7- هل خلقت مشاهدتك للتلفاز انتماء سياسي معين :

نعم

لا

8- هل اكتسبت قيم إيجابية من التلفاز :

نعم

لا

9- هل أثرت عادات مشاهدتك على تحصيلك الدراسي :

نعم

لا

10- كيف ذلك :

.....

شكرا على تفهمكم

عابدة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة البحث في إطار إعداد مذكرة ماستر أكاديمي بعنوان :

**الانتقال من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي
وتأثيره على الشباب الجامعي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم -
- الإعلام والاتصال ورقلة**

أخي أختي :

في إطار التحضير لاستكمال شهادة الماستر في قسم علوم الإعلام والاتصال لنيل شهادة
ماستر أكاديمي تخصص سمعي بصري .

أتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة التي أرجو منكم الإجابة عليها بصدق ودقة لأن المعلومات
التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي .

ولكم مني جزيل الشكر .

إعداد الطالبة :

زعيمة عايدة زهرة

I. المحور الأول : البيانات الشخصية :

1- الجنس :

ذكر

أنثى

2- العمر :

من 18-21

من 22-26

من 26-29

أكثر من 29 سنة

3-المستوى الجامعي :

ليسانس

ماستر

4- التخصص :

.....

II. المحور الثاني : عادات المشاهدة وأنماط استخدام التلفزيون :

1- التلفزيون بنسبة لك :

أساسي

ثانوي

2- تشاهد التلفزيون بشكل :

مكثف

ضعيف

3- معدل مشاهدتك للتلفزيون :

ساعة

4ساعات

أكثر من 5 ساعات

4- أي تلفزيون تفضل :

ATV

DTV

1- ماهي أنواع البرامج المتناولة عندك :

الإعلامية

تثقيفية

التعليمية

الترفيهية

الرياضية

2- ماهي ساعات استعمالك للتلفزيون عبر الهاتف المحمول :

3- تشاهد تلفزيون الهاتف المحمول خلال :

السفر

أماكن الانتظار

في المنزل

في العطلات

خلال أيام الأسبوع

4- تستخدم تلفزيون الهاتف المحمول خلال اليوم الواحد :

في أول المساء

في الصباح الباكر

مابين الفترة الصباحية والمسائية

وقت الغداء

5- تشاهد من خلال تلفاز الموبايل :

المحتوى التلفزيوني الذي سيتم بثه



- البرامج التي أعدت خصيصا للهاتف
- المحتوى الذي يصنعه المستخدم
- البرامج التي تعرض من خلال التلفزيون العادي يتم بثها على الهاتف
- 6- ماذا وفر لك تلفزيون هاتفك النقل :

الشخصنة

التفاعلية

الأنية أو الحالية

الاستقلالية في مشاهدة ما تشاء من البرامج

- 7- هل هاتفك بنظام :

أندرويد

APPLE

- 8- ماهي تطبيقات تلفزيون أندرويد التي تستعملها :

VLC

TED

YOUTUBE

آخرون

- 9- ماهي تطبيقات أبل التي تستعملها :

KODI

NET FLIXE

TV.AE

YOUTUBE

III. المحور الثالث: أثر التلفزيون الرقمي على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي :

- 1- ماهية الحاجات التي يلبها التلفاز لك :

.....

- 2- هل عمل التلفزيون على تنمية العادات السلبية عندك :

نعم

لا

قليلا

3- في حالة الإجابة بنعم ماهي :

.....

4- هل ساعدك التلفزيون على التعمق في المعلومات الدراسية كطالب جامعي مختص في

الاعلام والاتصال :

نعم

لا

5- ماهو دور التلفزيون في رأيك :

إيجابي

سلبي

6- ماهو أثر التلفزيون على سلوكك كطالب جامعي :

.....

7- هل خلقت مشاهدتك للتلفاز انتماء سياسي معين :

نعم

لا

8- هل اكتسبت قيم إيجابية من التلفاز :

نعم

لا

9- هل أثرت عادات مشاهدتك على تحصيلك الدراسي :

نعم

لا

10- كيف ذلك :

.....



شكرا على تفهمكم

عائدة



الأساتذة المحكمين لاستمارة الدراسة الميدانية :

1. الأستاذ خالد حمادي : أستاذ علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي
مرباح بولاية ورقلة .
2. د.الأستاذ عبد الرحمن صالحى : أستاذ علوم الاعلام والاتصال بجامعة
قاصدي مرباح بولاية ورقلة .
3. جلطي مصطفى : أستاذ علوم الاعلام والاتصال بجامعة جيلالي ليايس
بولاية سيدي بلعباس
4. سعيد مراح : أستاذ علوم الاعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955
بولاية سكيكدة
5. د. عبد الله نذير الثاني : أستاذ محاضر بقسم علوم الاعلام و الاتصال
بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم .

التطبيقات المذكورة في استمارة الدراسة:

• تعريف برنامج VLC



برنامج VLC Media Player, يعتبر من بين البرامج التي تمتلك شهرة كبيرة على مستوى الانترنت والكمبيوتر وبين مستخدمي الانترنت وبشكل خاص عند محبي الافلام عالية الجودة وتشغيل الصوتيات والفيديوهات بطريقة جميلة على جهاز الكمبيوتر, لان البرنامج حتما يوفر للمستخدم تلك الميزة الرائعة والتي تتجلى في الكثير من المميزات التي يتوفر عليها البرنامج على عكس باقي البرامج الاخرى ومن بينها, امتلاك برنامج VLC امكانية رفع الصوت الى اكثر من نسبة 200 % على عكس البرامج العادية في مجال الميديا, وايضا امكانية عرض الافلام عالية الجودة HD, وهذا امر لا تجد جميع البرامج يمكنها القيام به, وهذا بالاضافة الى الكثير من التقنيات الرائعة منها تشغيل جميع انواع الصيغ المتعارف عليها بين الفيديوهات والصوتيات المختلفة, وكما ان برنامج VLC يحظى بشعبية كبيرة عالميا بين جميع الاعمار, فهو قادر علي تشغيل معظم صيغ الفيديو والصوت وبلا استثناء حيث يحتوي علي كودك مدمج داخلي, وكما ان برنامج VLC Media Player يغنيك عن استخدام أي برنامج وسائط آخر ويمكنك الاكتفاء به علي جهازك, بالنسبة للأداء فان البرنامج من أكثر البرامج ثباتا وقادر علي تشغيل صيغ الفيديو عالية الجودة وأفلام البلوراي والافلام المضغوطة. ومن حيث الشكل والديكور فانه يتميز بتصميم بسيط وهو

متشابه الي حد كبير لـ برنامج ميديا بلاير كلاسيك Media Player Classic, وبعد هذا الاصدار الجديد من برنامج VLC الذي تقدمه لكم مدونة البرامج الحديثة اليوم يعالج مشاكل النسخ السابقة وتم تطويره بشكل كبير وتم دعم فيديوهات Ultra HD وتم اضافة الكثير من الخصائص والمميزات الاخرى الكثيرة التي سوف تتعرف عليها عند استعمال البرنامج والعمل به على نطاق واسع.

• TED برنامج

التكنولوجيات والتسلية والتصميم هي مؤسسة غير ربحية هدفها هو التعريف بالأفكار الجديرة بالنشر، وهو أمر يقومون به في كثير من الأحيان في ندواتهم ومحاضراتهم.

ونجد من بين المحاضرين في هذه المحاضرات والندوات شخصيات مرموقة مثل الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية Bill Clinton ، وحاصلين على جائزة نوبل مثل James D. Watson و Murray Gell-Mann، والمتحدث عن التغيرات المناخية Al Gore، وحتى Bill Gates الشريك المؤسس لـ Microsoft.

ويحتوي هذا التطبيق على مئات الساعات من الصوتيات والفيديوهات التي يمكنك أن تستمع فيها إلى أفضل المحاضرات التي ألقاها أولئك المحاضرون، وهي محاضرات فسروا فيها أفكارهم وطوروا ليتمكن الجميع من امتلاك وجهة نظر في مواضيع مختلفة.

TED هو تطبيق جيد جدا لكل من يرغب في التعلم ويرغب في توسيع معرفته ومحاولة النظر لأشياء عديدة من وجهات نظر مختلفة.



• اليوتيوب Youtube

اليوتيوب Youtube عبارة عن موقع إلكتروني يعرض فيديوهات متنوّعة في شتّى المجالات، ويسمح لمستخدميه من مشاهدة حيّة للفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر، ودون الحاجة إلى تحميل للفيديو، أو إنشاء حساب للمشاهدة، كما ويمنح مشاهديه فرصة التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إبداء إعجابهم به أو عدمه، أو عن طريق إضافة تعليقاتهم على الفيديو الذي يشاهدونه، بالإضافة إلى تقديمه خدمات أخرى مجانية، مثل رفع فيديوهات أو إنشاء قناة على اليوتيوب، ولكن هذه الخدمات تستلزم إنشاء حساب على اليوتيوب للتمكن من التمتع بها .



• برنامج KODI:



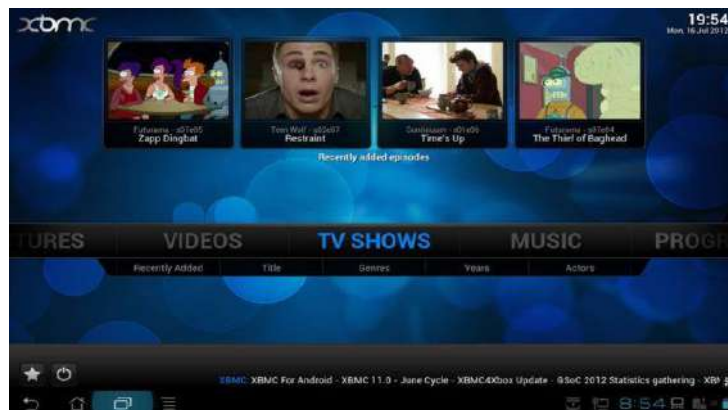
قد يرى بعض المهتمين بمشاهدة الأفلام والقنوات من خلال الأنترنت هذا الاسم يتكرر كثيرا وقد يتساءل ما إذا كان هذا الكودي هو برنامج أو موقع من مواقع مشاهدة المحتوى عبر الأنترنت وما نحن هنا قد أتينا لتوضيح كافة النقاط

ما هو كودي؟

كودي او xbmc سابقا هو مشغل وسائط ببساطه لكنه ما يتفوق فيه على نظائره انه قابل للتخصيص والتطوير نظرا لأنه من المصادر المفتوحة لذا فستجدوا له عالم خاص بدءا من الواجهة مرورا بالمصادر وقابليته لأضافه مخازن تقريبا بأى شكل سواء كانت على نفس الجهاز أو بالشبكة المنزلية او حتي من الأنترنت فكودي يمكنه التعامل معهم جميعا أيضا.

هي قوائم ملحقات لكودي فهناك قوائم الميديا كالأفلام والفيديوهات والصوتيات وهناك قوائم البرامج فعلى سبيل المثال للتوضيح هناك برمجيات تقوم بمسح الذاكرة المؤقتة لكودي لتبقي جهازك نظيف من اى ملفات قام كودي بتحميلها هناك إضافات لتحميل المحتوى من الإنترنت لجهازك ليتمكنك من مشاهدته فى وقت آخر وهناك ايضا البرمجيات التى تحول كودي لشكل مختلف ليصبح مثلا ك Android

Apple TV او TV.





الفهرسة :

الصفحة	العنوان
/	بسملة
/	الإهداء
/	الشكر و التقدير
/	ملخص الدراسة
أ- ب	مقدمة
3	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة
6	1 تحديد الاشكالية
7	2 تساؤلات الدراسة
8	3 أهمية الدراسة
9	4 أهداف الدراسة
10	5 أسباب إختيار الموضوع
11	6 تحديد المفاهيم
16	7 المقاربة النظرية
24	8 منهج الدراسة
26	9 مجتمع الدراسة
28	10 أدوات جمع البيانات
30	11 مجال الدراسة
31	12 الدراسات السابقة
37	13 صعوبات الدراسة
38	الفصل الثاني : نتائج الدراسة الميدانية
40	1 تفرغ البيانات وتحليلها
41	2 البيانات الشخصية
46	3 عادات المشاهدة و أنماط استخدام التلفزيون
62	4 أثر التلفزيون الرقمي على قيم وسلوكات الشباب الجامعي
71	خاتمة عامة
76	قائمة المراجع
79	ملاحق الدراسة
113	فهارس

الفهرس

فهرس الجداول :

الصفحة	الجدول
42	الجدول رقم (1) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس
43	الجدول رقم (2) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير العمر
44	الجدول رقم (3) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي
46	الجدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص
47	الجدول رقم (5) يبين أهمية التلفزيون بنسبة للمبحوثين
48	الجدول رقم (6) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير شكل مشاهدة التلفزيون
50	الجدول رقم (7) يوضح توزيع المبحوثين حسب معدل مشاهدة للتلفزيون
51	الجدول رقم (8) يوضح العلاقة بين نوع التلفاز والاهتمام بالمشاهدة
52	الجدول رقم (9) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير البرامج الأكثر مشاهدة
53	الجدول رقم (10) يبين أكثر الأوقات استعمالا لتلفزيون الهاتف المحمول
55	الجدول رقم (11) يوضح نوع البرامج التي يتابعها المبحوثون
56	الجدول رقم (12) يبين أسباب متابعة المبحوثين للبرامج في الهاتف المحمول
58	الجدول رقم (13) يبين نوع نظام هاتف المحمول
59	الجدول رقم (14) يوضح التطبيقات الأكثر استعمالا من طرف المبحوثين
61	الجدول رقم (15) يبين عمل التلفزيون على تنمية العادات السيئة
62	الجدول رقم (16) يوضح مدى مساعدة التلفزيون للطلاب الجامعيين
64	الجدول رقم (17) يوضح علاقة مشاهدة المبحوثين للتلفاز وتأثيره على الانتماء السياسي
65	الجدول رقم (18) يبين عمل التلفاز على تنمية القيم الإيجابية للمبحوثين
66	الجدول رقم (19) يبين تأثير التلفزيون على المبحوثين ونتائج تحصيلهم الدراسي

قائمة الملاحق :

الصفحة	العنوان	الرقم
91	الاستمارة الالكترونية	1
96	الاستمارة الموجهة للمحكمن	2
105	الاستمارة النهائية	3
106	قائمة المحكمن	4
107	تطبيقات المتواجدة في الاستمارة	5
111	مصدر عدد الكلي للطلبة الاعلام والاتصال	6